جامعة يحيى فارس - المدية -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الخجل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الأسري لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس المدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس العيادي

إعداد:
- دريوش كلاي سعاد

إشراف الأستاذة:
- د. ديهية موفق

السنة الجامعية 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة النجم: 39-40



الشكر والتقدير

قال تعالى " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه " لقمان 12.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل.

بناءً على هذا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير الى كل من ساندني وساعدني طيلة المشوار الدراسي وأخصّ بالذكر الأستاذة المشرفة أستاذتي المحترمة "موفق ذهبية " على مجهوداتها المبذولة وتوجيهاتها السديدة فجزاها الله عنّا كل خير وأعطاها من فضله لخدمة العلم وطلابه.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى أعضاء هيئة التدريس ب جامعة يحيي فارس بالأخص أساتذتي الكرام في قسم علم النفس العيادي.

كما أتوجه بالشكر لكل الأصدقاء وعائلتي وكل من مدّ يد العون لي وأسدى اليّ في إنجاز هذه المذكرة.

فاللهم انفعني بما علمتني وأنفع بي، فالحمد الله على حسن التمام والختام.



الإهداء

الى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلّت لي الشدائد بدعائها، الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمنّت أن تَقُرّ عينها برؤيتي في يوم هكذا

أمي الغالية

الى من كان العرق في جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلاّ بالصبر والإصرار، الى النور الذي لا ينطفئ بقلبي أبدا، من بذل الغالي والنفيس، واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي، الى من شددت نفسي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، الى خيرة أيامي وصفوتها، الى قرة عيني

أختي وأخي

للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين "**رحاب، ياسمين، شيماء، نور، الهام، إكرام..**"

الى من أفاضني بمشاعره وإخلاصه، الى سندي في الحياة وكل عائلة

خياطي

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته، ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى فالحمدالله على ما وهبني فمن قال أنا لها نالها

فالحمدالله شكرا وحبا وامتنانا على البدئ والختام

وآخر دعواهم أن الحمدالله رب العالمين

سعاد

فهرس المحتويات

كلمة الشكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ. ب
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الخلفية النظرية لمشكلة الدراسة	
1. الإشكالية	04
2. فرضيات الدراسة	07
3. ضبط مفاهيم الدراسة	07
4. أهداف الدراسة	08
5. أهمية الدراسة	08
6. الدراسات السابقة	09
7. التعقيب عن الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الخجل الاجتماعي	
تمهيد	18
1. مفهوم الخجل الاجتماعي	18
2. أسباب الخجل الاجتماعي	19

3. أشكال الخجل الاجتماعي	22
4. أعراض الخجل الاجتماعي	24
5. مكونات الخجل الاجتماعي	25
6. النظريات والاتجاهات المفسرة للخجل الاجتماعي	25
7. قياس الخجل الاجتماعي	28
8. الوقاية من الخجل الاجتماعي	28
خلاصة	31
الفصل الثالث: الحوار الأسري	
تمهيد	31
1. مفهوم الحوار الأسري	31
2. تعريف الحوار الأسري	32
3. أنواع الحوار الأسري	32
4. أهمية الحوار الأسري	33
5. ضوابط الحوار الأسري	35
6. مقومات الحوار الأسري ومعوقاته	35
7. العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري	37
8. شروط الحوار الأسري الناجح	38
خلاصة	39
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: منهجية إجراء الدراسة	

تمهيد	42
1. المنهج المستخدم في الدراسة	42
2. الدراسة الاستطلاعية	42
3. مجال الدراسة	43
4. عينة الدراسة	43
5. أدوات الدراسة	45
6. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	53
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	
تمهيد	56
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	56
2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	57
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	59
4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	60
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	62
6. الاستنتاج العام	67
خاتمة	71
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	44
02	يوضح توزيع العينة حسب التخصص	44
03	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمعادلة سبيرمان براون	47
04	يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ	48
05	أرقام بنود بعدين مقياس الحوار الأسري	49
06	يبين توزيع الدرجات على فقرات مقياس الحوار الأسري	49
07	نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس	50
08	نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية	51
09	نتائج حساب ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية لها	52
10	نتائج استخدام معامل الفا لكرو نباخ	53
11	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	56
12	نتائج حساب اختبار الفروق ت (t–test) لعينة واحدة.	58
13	نتائج حساب اختبار الفروق ت (t–test) لعينة واحدة.	59
14	نتائج اختبار الفروق ت (t–test) لمجموعتين متساويتين ومتجانستين	60
15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)	62
16	نتائج حساب الفروق بين المتوسطات (شيفيه)	63

ملخص الواسة:

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الخجل الاجتماعي والحوار الاسري لدى الطلبة الجامعيين، وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، كما شملت عينة الدراسة (40) طالبا وطالبة، مقسمين الى (23) إناثاً و (17) ذكوراً اختيرت بطريقة قصدية، قمنا بتطبيق مقياس الخجل الاجتماعي للدريني (1998)، ومقياس الحوار الاسري لعياشي (2020)، وتم التحصل على النتائج التالية باستخدام (spss):

- توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة دالة احصائيا بين الخجل الاجتماعي والحوار الاسري لدى الطالب الجامعي.
- مستوى الخجل الاجتماعي لدي الطالب الجامعي متوسط.
- مستوى الحوار الأسري لدي الطالب الجامعي مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) ولصالح الارطوفونيا ثم علوم التربية ثم علم الاجتماع وفي الأخير علم النفس، في المقابل توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الاسري تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا).

الكلمات المفتاحية:

. الخجل الاجتماعي، الحوار الأسري، الطالب الجامعي.

Summary

Summary:

The study aimed to understand the nature of the relationship between social shyness and family dialogue among university students. We used the descriptive correlational method, the study sample included (40) students, divided into (23) females and (17) males, selected intentionally. We applied the Social Shyness Scale and the Family Dialogue Scale. The Following results were obtained using SPSS:

- There is a statistically significant moderate inverse correlation between social shyness and family dialogue among university students.
- The level of social shyness among university students is moderate.
- The level of family dialogue among university students is high.

- There are statistically significant differences in social shyness among university students attributed to the gender variable, in favor of males , there are statistically significant differences in family dialogue attributed to the gender variable, in favor of females.

- There are statistically significant differences in social shyness among university students attributed to the field of study (Educational Sciences, Psychology, Sociology, Speech-Language Pathology) in favor of Speech-Language Pathology, followed by Educational Sciences, then Sociology, and finally Psychology. On the other hand, there are no statistically significant differences in family dialogue attributed to the field of study (Educational Sciences, Psychology, Sociology, Speech-Language Pathology).

Keywords: Family dialogue, social shyness, university student.

مقدمة

مقدمة:

الإنسان عرضة لظهور الكثير من المشكلات النفسية التي من بينها ظاهرة الخجل التي تعد ظاهرة شائعة يعاني منها العديد من الأفراد، حيث يشعرون بالقلق والخوف عند التعامل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، يكون هذا الخجل متمثلا في التردد والانسحاب أو تجنب الأنشطة الاجتماعية مما قد يؤثر سلبا على حياة الفرد الشخصية. قد تكون هناك عوامل متعددة تكون سبب في ظهور الخجل الاجتماعي بما في ذلك الوراثة والتجارب الشخصية والتفاعلات الأسرية. فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع وهي تلعب دورا محوريا في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم وقيمهم، وهي المصدر الأول للدعم العاطفي والنفسي.

و باعتبار الأسرة كيان متكون من أفراد فهم يحتاجون الى التواصل و التفاعل لذلك يعد الحوار الأسري أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على نمو و تطور الشخصية، خصوصا فيما يتعلق بالخجل الاجتماعي، فنقص الحوار داخل الأسرة قد يؤدي الى زيادة مستويات الخجل الاجتماعي مما يؤثر سلبا على قدرة الطالب على التعامل بثقة و فعالية مع الآخرين و بما أن الطلبة الجامعيين هم نخبة المجتمع، فهذا ما دفعنا الى معالجة الخجل الاجتماعي و علاقته بالحوار الأسري لدى الطالب الجامعي من خلال خطة تناولت جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي ، و قد تم تفصيل الجانب النظري الى ثلاثة فصول و هو كالتالي:

الفصل الأول: تحديد الخلفية النظرية لمشكلة البحث الذي يتضمن صياغة إشكالية البحث، فرضيات البحث كإجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة، تحديد مفاهيم الدراسة اصطلاحيا واجرائيا ثم أهداف البحث، وأهمية البحث، وعرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه الى مفهوم الخجل، أسباب الخجل، أشكال الخجل، أعراض الخجل، بالإضافة الى الوقاية من الخجل.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى مفهوم الحوار الأسري، تعريف الحوار الأسري، أنواع الحوار الأسري، أهمية الحوار الأسري، ضوابط الحوار الأسري، مقومات الحوار الأسري، العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري، بالإضافة الى شروط الحوار الأسري.

أما الجانب الميداني فتناولنا فيه فصلين:

الفصل الرابع: يتمثل في منهجية البحث حيث تم إدراك عناصرها بالترتيب بدءا من منهج البحث، الدراسة الاستطلاعية، مجال الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، أدوات الدراسة، الأدوات الإحصائية المستعلمة في الدراسة.

الفصل الخامس: وهو الفصل الأخير في الجانب التطبيقي تم فيه عرض ومناقشة النتائج المتوصل اليها في الأخير، الاستنتاج العام، ووضع اقتراحات والخاتمة مع ذكر المراجع والملاحق.

الباب النظري

الفصل الأول

الخلفية النظرية لمشكلة الدراسة.

- **الإشكالية.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **تهديد المفاهيم.**
- **الدراسات السابقة.**
- **التعقيب على الدراسات السابقة.**

1. إشكالية الدراسة :

في فترة الشباب، تبرز معالم الفرد ويبدأ بتحديد هويته ومساره في الحياة. حيث يتمتع الإنسان بالقوة والعزيمة لتحقيق أحلامه والعطاء للمجتمع. من خلال الاجتهاد والمثابرة في هذه المرحلة، يمكن للفرد أن يؤثر بشكل كبير في حياته ويبني مستقبلًا واعدًا. ومع ذلك، يجب على الشباب البحث عن التوازن واستشارة الأكبر سنًا للحصول على النصائح والتوجيهات الصائبة. فهم عماد المجتمع ومستقبله، وعليهم أن يستعدوا لمواجهة التحديات والفرص بحذر وتفاؤل، مع الحفاظ على حماسهم وتطلعاتهم العالية.

فالشباب يشكلون عمودًا أساسيًا للأمة ويحملون مستقبلها في أيديهم، فنجاحهم يعكس نجاح الأمة وازدهارها، بينما فشلهم يمكن أن يؤدي إلى تراجعها. لهذا السبب، تولي فئة الشباب اهتمامًا خاصًا من قبل العديد من الجهات، سواء الباحثين والعلماء، أو رجال الدين، وحتى المؤسسات التعليمية التي تسعى لرفع مستوى التعليم وتخريج جيل مثقف قادر على تحمل المسؤوليات. فالجهل والأمية يمكن أن يضعفان قوة الأمة، في حين يمكن للعلم والمعرفة أن يضيء طريقها ويقودها نحو التقدم والازدهار.

فالفرد عندما يحدد أهدافًا واضحة لتحقيقها، يستخدم الإرادة والعزيمة كأدوات لتحقيق أحلامه، ولن يكون الفشل خيارًا له. خاصة عندما يسعى لإكمال دراسته ويحصل على لقب طالب جامعي، فإنه يصبح جزءًا من المجتمع المثقف ويحتاج إلى دعم مستمر، سواء كان ماديًا أو معنويًا. الطلاب الجامعيين هم الركيزة الأساسية للمجتمع المثقف، ويجب تقديم الدعم اللازم لهم لضمان نجاحهم وتميزهم في المستقبل.

يشير **غالب (1989)** الى أن علماء النفس والاجتماع قد عرفوا الخجل بأنه مرضا اجتماعيا ونفسيا يسيطر على مشاعر وإحساس الفرد منذ الطفولة فيؤثر في تشتت طاقاته الفكرية وامكانياته

الإبداعية وقدراته العقلية ويشل قدرته في السيطرة على سلوكه وتصرفاته اتجاه نفسه واتجاه المجتمع الذي يعيش فيه. **(الطائي، 2005 ص316).**

ويشير **كروزر (2009)** الى أن الخجل يؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد ويعرقل التواصل البناء فيما بينهم، إذا وصل الى درجات مرتفعة تعرقل الانسان في تعبيره عن ذاته أمام الاخرين وتفقده ثقته بنفسه مما يزيد من المشاعر السلبية التي تتراكم لديه نتيجة لذلك.

كما أن الخجل قد يكون عائقا أمام الشخص للتعبير عن مشاعره وأفكاره بوضوح أمام أفراد عائلته في العديد من الحالات، يمكن للخجل أن يقيد الشخص ويمنعه من المشاركة في المحادثات العائلية والتعبير عن آرائه بحرية، مما يؤدي الى انعزاله وعدم مشاركته الفعالة في الحوار الاسري.

فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها، وهي التي تتسم بالقدر الأكبر من الاشراف عن نمو الفرد وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، بل هي الحصن الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية وتوضح فيه أصول التطبيع الاجتماعي. **(أحمد، 1999 ص 212).**

الأسرة هي شكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي يختلف من مجتمع لآخر، بحيث أن هذا النظام الثقافي في الأسرة يعمل على تلقين وطبع ثم تنشئة الفرد منذ نعومة أضافره. إن هذه التنشئة هي بمثابة عملية تشكيل وإعداد أفراد أساسيين في مجتمع معين وفي زمن معين وفي مكان معين حتى يستطيع اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تسير لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية التي ينشؤون منها أفرادا. ولا تتم هذه التنشئة الا عن طريق التفاعل الدائم مع البيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها ألا وهي الأسرة، وهي التي تحدد له أهم المواقف الاجتماعية التي تواجهه طوال سنوات حياته، ومدي تفاعله مع هذه المواقف ومعايير توافقه فيها. وتترتب علاقة الطفل في داخل الأسرة على عوامل كثيرة من أهمها الحاجات البيولوجية في المراحل الأولى في حياته، وكلما تقدم في السن ظهرت أهمية حاجات

أخرى مرتبطة بهذه الحاجات البيولوجية مثل الاعتماد على النفس، وامتلاكه لطريقة التعامل مع الآخرين.

ويتفق كل العلماء . عموما . على أهمية الأسرة في تنشئة الطفل والتي من خلالها يستطيع الحصول على أهم احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب والأمان وأنه مقبول ومرغوب فيه. **(عياد، 1997 ص131).**

جاءت فكرة الدراسة في هذا الموضوع من خلال مراقبة بعض الطلاب في الجامعة الذين يواجهون صعوبة في التفاعل الاجتماعي بسبب الخجل. وقد أظهرت هذه الحالات تأثيرات سلبية تتراوح بين المشكلات الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية. فالطلاب الذين يعانون من ضعف الثقة بأنفسهم قد ينسحبون من المواقف الاجتماعية مما يعيق تفاعلهم بشكل جيد مع الأساتذة والزملاء، كما قد يؤثر هذا الخجل على تقدمهم الأكاديمي ونجاحهم في الجامعة.

التساؤلات:

أ. التساؤل العام:

. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي؟

ب . التساؤلات الجزئية:

. ما مستوى الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي؟

. ما مستوى الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري تعزى لمتغير الجنس؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري تعزى لمتغير التخصص؟

2. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية العامة:

. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخجل الاجتماعي والحوار الاسري لدى الطالب الجامعي.

ب . الفرضيات الجزئية:

. مستوى مرتفع للخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

. مستوى منخفض للحوار الأسري لدى الطالب الجامعي.

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا).

3. ضبط مفاهيم الدراسة:

1.3. الخجل الاجتماعي:

. اصطلاحا:

هو الشعور بعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي. **(عبد الرحمان، 1998 ص221).**

. إجرائيا:

هو مشكلة نفسية لدى الطلاب، يعانون منها بسبب الخوف أو التوتر وعدم الشعور بالارتياح وهو أيضا تجنب التواصل مع الآخرين لخوفهم من ردود أفعالهم اتجاه المجتمعات.

. هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الخجل **(للدريني1998)** الذي يتكون من 36 بند.

2.3. الحوار الأسري:

هو عملية صادقة وضرورية لاستمرار الحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة الأسرية بصفة خاصة. كما يعتبر طريقة للتعبير عن مشاكل أفراد الأسرة السلبية منها والإيجابية بشكل متقبل ولا يحتوي على تجريح الآخرين. **(العزة، 2000 ص25)**.

. إجرائيا:

هو تبادل الأفكار بشكل سليم بين أفراد الأسرة وبالتالي يمكن لأفرادها التعبير عن آرائهم بشكل مريح، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الحوار الأسري لعياشي (2020) الذي يتكون من 20 بند مقسمة الى بعدين (بعد تبني الأسرة للحوار، إدارة الحوار للمواقف).

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- معرفة العلاقة بين الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي.
- معرفة مستوى الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.
- معرفة مستوى الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على دلالة الفروق في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري حسب الجنس.
- التعرف على دلالة الفروق في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري حسب التخصص.

5. أهمية الدراسة:

كل الباحثون والدراسات لها أهمية حيث يعمل الباحث على ابرازها وتحديدها وفي هذه الدراسة نرى أن الطالب الجامعي هو مستقبل مجتمعه.

لذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في التفرغ من الطلاب الجامعيين والتعرف على خلفياتهم وآرائهم حول الخجل الاجتماعي ومعرفة الصورة الكاملة حول أنفسهم وأسرتهم، بالإضافة الى كونها تسعى الى محاولة لفت أنظار المختصين والأسر الى أن الحوار الاسري أكثر من كونه كلام فقط. كما يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقا لعدة دراسات أخرى وبالإضافة الى تسليط الضوء عليها حتى يتولاها باحثون بالبحث والدراسة.

6. الدراسات السابقة:

1.6. الدراسات السابقة التي تناولت الخجل الاجتماعي:

أ. دراسات عربية:

. دراسة حنان بنت أسعد محمد خوج (2002):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، للكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية، تكونت العينة من (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الباحثة مقياس الخجل للدريني (د.ت) و مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي **(1998)**، و مقياس أساليب

المعاملة الوالدية للنفيعي **(1997)**، و توصلت النتائج الى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل و الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة ، بالإضافة الى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأم والخجل لدى العينة الكلية و بين (الأسلوب العقابي) للأم و الخجل لدى العينة الكلية ، وبين أسلوب (سحب الحب) للأب و الأم و الخجل لدى العينة الكلية، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه و الارشاد) للأب و الأم و الخجل لدى العينة الكلية، من جهة أخرى نجد أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب والأم و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، كما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (سحب الحب) للأب و الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية ، بينما توجد علاقة إحصائية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (سحب الحب) للأم و الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (التوجيه و الارشاد) للأب و الأم و الشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية. **(خوج،2002)**.

. دراسة حنين أحمد حسين وكرار موسى عبد الرضى ومهدي حسين موسى (2016):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الخجل وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الأقسام الداخلية في جامعة القادسية للتعرف على دلالة الفرق لمتغير الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة أقسام الداخلية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث)، تكونت العينة من (100) طالب وطالبة يواقع (50) إناث و (50) ذكور، استخدم الباحثون بإعداد باستمارة لمقياس الخجل الاجتماعي ومقياس التفاعل الاجتماعي وقد أظهرت النتائج الى أنه هناك علاقة ارتباطية ضعيفة وعكسية بين الخجل والتفاعل الاجتماعي. **(حسين وآخرون،2016)**.

ب . دراسات جزائرية:

. دراسة رقية العتري (2019):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس ، للكشف عن مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس ب جامعة الوادي و معرفة دلالة الفروق في مستوى الخجل لدى الطلبة نتيجة لاختلاف الجنس و التخصص، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الاستكشافي ، و تكونت العينة من (70) طالب و طالبة من طلبة السنة الثالثة علم النفس بجميع تخصصاتهم حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، و قد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الخجل للدريني **(1998)** ، و تم استخدام الأساليب الإحصائية و هي اختبارات لمعالجة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، و تحليل التباين الأحادي لمعالجة الفروق لأكثر من مجموعتين ، و معامل ارتباط بيرسون و معامل سيبرمان براون، و قد توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس تعزى لمتغير الجنس و التخصص. **(العتري،2019).**

. دراسة حنافي فتيحة نسرين (2020):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالخجل عند الطلبة، لمعرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والخجل لدى طلبة الجامعة. حيث تمثلت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة مستغانم، كما اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وطبق مقياس الذكاء العاطفي ل بار. اون وجيمس باركر، حيث كشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط للخجل مع وجود علاقة ارتباطية دالة على مستوى الخجل والذكاء العاطفي لدى الطلبة. **(حنافي،2020).**

6. 2. الدراسات التي تناولت الحوار الاسري:

أ . دراسات عربية:

. دراسة حسن علي يوسف الفقيه (2017):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان مدى ادراك الحوار الأسري و علاقته بتوكيد الذات لدى الأبناء لطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ، للتعرف على العلاقة بين ادراك الأبناء للحوار الأسري و توكيد الذات لدى طلاب و طالبات المرحلة المتوسطة ب جامعة القنفذة، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة تبعا لفروض البحث و قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، حيث بلغ عدد العينة (300) طالب و طالبة تمثلت في (160) طالب و (140) طالبة ، كما استخدم الباحث مقياس الحوار الأسري من اعداد صبان و آخرون (2012)، و مقياس توكيد الذات من إعداد حسن علي يوسف الفقيه **(2017)**، و قد أظهرت النتائج عن وجود علاقة متوسطة و موجبة بين الحوار الأسري و توكيد الذات لدى طلاب و طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة. **(الفقيه،2017)**.

. دراسة علي سعيد سليم المطري (2019):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الحوار الأسري و معوقاته لدى الأسرة العمانية من وجهة نظر المعلمين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الخلفية الثقافية لمستوى واقع الحوار الأسري و معرفة اهم المعوقات التي تواجه الأسرة العمانية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي و بلغ عدد العينة (97) معلم و معلمة و تكونت أداة الدراسة من استبانة مقسمة الى جزئين، جزء يقيس مستوى ثقافة الحوار الاسري، و جزء يقيس معوقات الحوار الاسري، وأظهرت النتائج الى أن مستوى ثقافة الحوار الأسري لدى الأسرة العمانية من وجهة نظر المعلمين كانت متوفرة بدرجة كبيرة. **(المطري،2017)**.

ب . دراسات جزائرية:

. دراسة بن حليمة شهرزاد (2015):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الحوار الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي في مرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تكونت العينة من (80) تلميذ، تمثلت في (43) إناث و(47) ذكور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الترابطي ، كما أستخدم في الدراسة مقياس التوافق الدراسي ل يونجمان و أعده حسن الدريني **(1985)**، واستبيان خاص بالحوار الأسري للآباء، وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا و لكنها ضعيفة بين الحوار الأسري والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي. **(بن حليمة،2015)**.

. دراسة صبرين عياشي عمر ونورة قدور (2020):

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان الحوار الأسري و علاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، باختلاف جنسهم و شعبهم الدراسية، بالاعتماد على المنهج الوصفي، تكونت العينة من (100) تلميذا من السنة الثالثة ثانوي بثانوية حنكه علي بالمقرن ولاية الوادي، واختيرت العينة بطريقة قصدية، حيث طبق في الدراسة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الحوار الأسري من اعداد صبرين عياشي عمر و نورة قدور، وتوصلت النتائج الى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. **(عياشي وآخرون،2020)**.

7. التعقيب عن الدراسات السابقة:

1.7. التعقيب عن الدراسات السابقة التي تناولت الخجل الاجتماعي:

أ. من حيث الأهداف:

اختلفت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة الى تحقيقها فقد هدفت دراسة حنان بنت أسعد محمد خوج **(2012)**، الى الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل و الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، أما دراسة حنين أحمد حسين وكرار موسى عبد الرضى ومهدي حسين موسى **(2016)**، فهدفت الى التعرف على دلالة الفرق لمتغير الخجل والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الأقسام الداخلية في جامعة القادسية، أما دراسة رقية العتري **(2019)**، فهدفت الى الكشف عن مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس بجامعة الوادي، أما بالنسبة لدراسة حنافي فتيحة نسرين **(2020)**، فقد هدفت لمعرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والخجل لدى طلبة الجامعة.

ب . من حيث المنهج:

طغت على الدراسات السابقة استعمال المنهج الوصفي الارتباطي.

ج . من حيث العينة:

تنوعت الدراسات السابقة في حجم العينة حيث بلغت أكبر عينة في الدراسات السابقة (484) طالبة، أما بالنسبة لأصغر عينة فتمثلت في (70) طالب وطالبة في دراسة رقية العتري (2019) ودراسة حنافي فتيحة نسرين (2020)، وفي دراسة حنين أحمد حسين وكرار موسى عبد الرضى ومهدي حسين موسى (2016) فبلغت العينة (100) طالب وطالبة.

د. من حيث الأدوات المستخدمة:

اختلفت الاختبارات والمقاييس في الدراسات السابقة، ففي دراسة حنان أسعد محمد خوج **(2002)**، اعتمدت على مقياس الخجل للدريني **(1998)** ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي **(1997)**، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوفي **(1998)**، وفي دراسة حنين أحمد حسين وكرار موسى عبد الرضى ومهدي حسين موسى (2016) فاعتمدوا على استمارة مقياس الخجل

الاجتماعي ومقياس التفاعل الاجتماعي، أما دراسة رقية العتري **(2019)**، فاعتمدت في دراستها على مقياس الخجل للدريني **(1998)**، وفي دراسة حنافي فتيحة نسرين **(2020)**، تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي ل بار . اون و جيمس باركر.

2.7. التعقيب عن الدراسات السابقة التي تناولت الحوار الاسري:

أ. من حيث الأهداف:

اختلفت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة الى تحقيقها، فقد هدفت دراسة حسين علي يوسف الفقيه **(2017)**، للتعرف على العلاقة بين إدراك الأبناء للحوار الأسري وتوكيد الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام ب محافظة القنفذة، أما دراسة علي سعيد سليم المطري **(2019)**، فقد هدفت الى التعرف على الخلفية الثقافية لمستوى واقع الحوار الاسري ومعرفة أهم المعوقات التي تواجه الأسرة العمانية، أما بالنسبة لدراسة بن حليمة شهرزاد **(2015)**، فهدفت للكشف عن العلاقة بين الحوار الاسري والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، أما دراسة صبرين عياشي عمر ونورة قدور **(2020)**، فهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحوار الأسري و تقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

ب . من حيث المنهج:

طغت على الدراسات السابقة استعمال المنهج الوصفي الارتباطي.

ج . من حيث العينة:

تنوعت الدراسات السابقة في حجم العينة حيث بلغت أكبر عينة (300) طالب وطالبة في دراسة علي يوسف الفقيه **(2017)**، أما بالنسبة لأصغر عينة فتمثلت في (80) تلميذ وتلميذة، في دراسة بن حليمة شهرزاد **(2015)**، اما دراسة صبرين عياشي ونورة قدور **(2020)**، كانت (100) تلميذ، أما بالنسبة لدراسة علي سعيد سليم المطري **(2019)**، فبلغت العينة (97) معلم ومعلمة.

د. من حيث الأدوات المستخدمة:

اختلفت الاختبارات والمقاييس في الدراسات السابقة، ففي دراسة حسن علي يوسف الفقيه **(2017)**، اعتمد على مقياس الحوار الأسري من اعداد صبان و آخرون **(2012)**، و مقياس توكيد الذات من إعداد حسن علي يوسف الفقيه **(2017)**، أما دراسة علي سعيد سليم المطري **(2019)**، فاعتمدت على استبانة مقسمة الى جزئين، جزء يقيس ثقافة الحوار الأسري و جزء يقيس معوقات الحوار الاسري، أما بالنسبة الى دراسة بن حليمة شهرزاد **(2015)**، فاعتمدت على مقياس التوافق الدراسي ليونجمان وأعده أحمد الدريني **(1985)**، و استبيان خاص بالحوار الأسري للآباء، أما دراسة صبرين عياشي عمر و نورة قدور **(2020)**، فاعتمدت على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الحوار الأسري.

الخجل الاجتماعي

الخجل الاجتماعي

تمهيد.

- **مفهوم الخجل الاجتماعي.**
- **أسباب الخجل الاجتماعي.**
- **أشكال الخجل الاجتماعي.**
- **أعراض الخجل الاجتماعي.**
- **مكونات الخجل الاجتماعي.**
- **النظريات والاتجاهات المفسّرة للخجل الاجتماعي.**
- **قياس الخجل الاجتماعي.**
- **الوقاية من الخجل الاجتماعي.**

خلاصة.

تمهيد:

لا يمكن لأحد أن يعيش حياته دون أن يعاني من التوتر في مرحلة ما. لقد شهد كل واحد منا في بعض الأحيان بالقلق بشأن موقف معين أو مشكلة ما. الخجل هو عاطفة سلبية مكبوتة يكون سببها خوف الإنسان من موقف ما قد يسبب له الشعور بالإحراج أمام الآخرين. كما أن الخجولون غالبا ما يجتنبون الآخرين ولا يمكنهم التفاعل بسهولة باختصار. هذه مسألة معقدة وصعبة للغاية ولها تأثير على حياة الآخرين سواء في المدارس أو أماكن أخرى. في هاذا الفصل سوف نتناول تعريفه، أسبابه، أشكاله، أعراضه، مكوناته، والنظريات المفسرة له بالإضافة الى قياسه وكيفية الوقاية من الخجل.

1. مفهوم الخجل الاجتماعي:

الخجل له الكثير من المعاني والاستخدامات التي كلها تدور حول ما يواجه الناس من صعوبات في المواقف الاجتماعية وهي تستخدم للإشارة الى كل من خبرات الخجل العابر في موقف أو آخر والى خلفية ثابتة تميز الفرد في معظم المواقف الاجتماعية وتصنف جوانب الخجل الى فئات معرفية وجسدية وسلوكية. ويوضح ذلك لأن الناس عندما يشعرون بالخجل فان ذلك راجع الى شعورهم الزائد بذاتهم. والى شعورهم بالقلق اتجاه ما يعتقده الآخرين عنه. كما أنهم يشعرون بالارتباك وعدم الراحة وأحيانا تحمر وجوههم ويضلون ساكتين وهادئين متحاشين أن يكونوا محط أنظار الآخرين.**(كروز، 2009 ص73).**

لقد تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظرا لطبيعته المركبة. فقد عرفه ماك دوجال «Mec dougell »أنه انخفاض الإحساس بتقدير الذات وقلة المهارات الاجتماعية **(جرجس، دون سنة ص51)** .

الخجل سمة من سمات الشخصية ذات صيغة انفعالية تتفاوت في عمقها من فرد الى آخر، ومن موقف الى أخر، ومن عمر الى آخر، ومن ثقافة الى أخرى. كما تتعدد أشكاله وأنواعه ومظاهره كتعدد أعراضها ليأخذ شكل الزمرة بين الفيزيولوجية والاجتماعية والمعرفية والانفعالية. **(النيال، 1999 ص3).**

أما السامدوني فيشير الى " أنه تأثر انفعالي بالآخرين في المواقف الاجتماعية" **(سامدوني 1994، ص139).**

ويعرفه **(محمد السيد، 1998):** هو شعور بعدم الارتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن مفهوم الخجل قد حظي بعدد من التعريفات تدور معظمها حول القلق الشديد في المواقف الاجتماعية وظهور العديد من الأعراض النفسية على الفرد. والتي تتضمن الأعراض المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تحدث في حضور الناس الآخرين. وعلى هذا قد تم وصف الخجل على أنه سمة في الشخصية واتجاه وحالة من الكفي الاجتماعي. **(حسين، ص18).**

وعرف الخجل المزمن (Chramic Shyness): هو الخوف من التقييم السلبي والذي يكون مصحوبا بالضيق الانفعالي، والكف الاجتماعي، والذي يتعارض بشكل دال مع المشاركة في الأنشطة المرغوبة ومع تحديد الأهداف الشخصية والمهينة. وعرف الخجل في الطفولة على أنه الجبن والسلوك الانسحابي عندما يتعرض الفرد لأناس جدد غير مألوفين في الموقف. **(حسين ،2009 ص17-16).**

2. أسباب الخجل الاجتماعي:

هناك عدة أسباب تؤدي الى الخجل ومنها:

1.2. الوراثة:

تلعب الوراثة دورا كبيرا في شدة الخجل لدى الأطفال، فالجينات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الطفل من عدمه، فالخجل يولد مع الطفل منذ ولادته. وهذا ما أكدته التجارب لأن الجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين الى الجنين، والطفل الخجول غالبا ما يكون له أب يتمتع بصفة الخجل. وإن لم يكن الأب كذلك فقد يكون أحد أقارب الأب كالجد أو العم. **(بدران، دون سنة، ص25).**

2.2. أسلوب معاملة الوالدين للأبناء:

قد يكون لقلق الأم الزائد على طفلها ومراقبتها المستمرة لتصرفاته بهدف حمايته من الأسباب التي تحول دون انطلاقه وعدم استمتاعه باللعب أو التواصل لأتفه الأسباب وخاصة أمام أقرانه من العمر نفسه، يثير لدى الطفل الشعور بعدم الثقة بالنفس ومشاعر النقص ويلجأ عن الغياب عن أعين الناس. **(الزعبي،2005 ص71).**

3.2. أسباب نفسية:

تعددت الأسباب النفسية منها البرود والبعد في العلاقات بين الأبناء والآباء وكذلك المستوى المعيشي الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي في الآباء. **(العسوي،2005 ص117).**

4.2. الشعور بعدم الأمان:

إن الأطفال الذين يشعرون بقلة الأمان لا يستطيعون المغامرة لأنه ينقصهم الثقة والاعتماد على النفس، فهم مرغمون مسبقا بعدم الشعور بالأمن والابتعاد عن المربكات فلا يعرفون ما يدور

حولهم بسبب موقفهم الخائف ولا يمارسون المهارات الاجتماعية ويزداد خجلهم بسبب قلة التدريب والحاجة الى التنمية الراجعة من الآخرين. **(أبو زعزيع، 2013 ص128).**

5.2. مشاعر النقص:

إن الشعور بالنقص الذي يفتري نفسية الشخص، هو من أقوى مسببات الخجل ويكون هذا الشعور بسبب وجود عاهات جسمية كالعرج أو طول الأنف أو ضخامته أو كبر الأذن أو ضعف السمع أو البصر أو قصر القامة أو طولها أو انتشار الحبوب أو البثور في الوجه وقد يعود الشعور بالنقص الى ما يسمعه الطفل عن نفسه منذ صغره. من أنه ذميم الشكل و يتأكد له ذلك كلما نظر لنفسه و قارنها بزملائه عبر الأيام، وقد تعود مشاعر النقص نتيجة انخفاض مستوى الثياب التي يرتديها مقارنة بزملائه أو عدم تمكنه من اعتناق أشياء نظرا لفقره، وسوء حالة أسرته المادية وأحيانا تشعر بيئة الطفل بالنقص نتيجة ما توقعه فيه الظروف من مشكلات تقلل منه، فلا يستطيع أن ينال الاستحسان والتدليل اللذان كثيرا ما وجدهما داخل أسرته وبين أفراد أسرته وبين أفراد عائلته مما يشعر الطفل بعدم الكفاية وفقدان تحقيق المكانة ومن ثمة فقدان ثقته في نفسه فيصبح خجولا. **(شكشك، 2009 ص217).**

6.2. الحماية الزائدة:

إن الحماية الزائدة للطفل من قبل الوالدان ولاسيما الأم تجعلها تشعر بأن طفلها سوف يتعرض للأذى في كل لحظة، وتملأ الطفل بدون قصد بشعور الحماية فإن مثل هذا الطفل يشعر بأن المكان الوحيد الذي يشعر فيه بالطمأنينة هو الى جوار أمه فيصبح غالبا اعتماديا وغير فعال وسلبيا وخجول، ثم انطوائيا. **(شكشك،2009 ص 115).**

7.2. يعتبر الخجل ما هو الا نتيجة لأساليب التربية الخاطئة التي يعاني منها الفرد:

حيث يشعر بأنه لا فائدة منه وغير مرغوب فيه وأنه يعامل بقسوة وكراهية من قبل الوالدين والآخرين فيميل الى الوحدة والعزلة والانطواء، وعدم الثقة والاطمئنان مما يسبب له انتكاسات تمنعه من الاستجابة للعلاج. **(سليم، 2011 ص144-143).**

8.2. عوامل اجتماعية:

حيث تلعب مرحلة الطفولة دورا هاما في حياة الأفراد فالطفل يتأثر بما يسمعه من كلام الأقارب عن خجله وعجزه أو قصر قامته، هذه الأقوال تترسب في مخيلته وتتحول مع الأيام الى وسيطة للهروب من مواجهة الناس. **(مروان، 2008 ص70).**

3. أشكال الخجل الاجتماعي:

1- خجل الاجتماعات: يكتفي الطفل بالحديث مع أفراد أسرته وبعض أقرانه في المدرسة ويبتعد عن المشاركة في الاجتماعات أو الرحلات. **(ملحم ،2007 ص126).**

2 . خجل الحضور للحفلات: هناك من الأشخاص من يخجل من حضور الحفلات والأفراح أو الأعياد أو حفلات النجاح. **(شكشك، 2009 ص115).**

3 . الخجل الخاص: ينصب اهتمام صاحب هذا النوع من الخجل على الأحداث الذاتية وغالبا ما يتعلق بالعلاقات الشخصية الحميمية. **(الزعبي، 2005 ص70-69).**

4 . الخجل الاجتماعي العصابي: ويتميز صاحب هذا النوع من الخجل بالقلق الناتج عن الشعور بالحساسية المفرطة نحو الذات والإحساس بالوحدة النفسية وهذا النوع من الخجل يدفع صاحبه الى الوقوع في صراعات نفسية بين رغبته في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وخوفه منهم. **(طه، 2009 ص31)**.

ويذكر زكريا الشربيني (1993) عدة أشكال من الخجل منها:

5 . خجل الكلام والحديث: يحبذ الخجول الالتزام بالصمت وعدم التحدث مع غيره وتقتصر إجاباته على القبول أو الرفض أو إعلانه بعدم المعرفة للأمور التي يسأل فيها ولا يظهر في الغالب الى من يحدثه وربما يبدي انشغال عندما يوجه له الكلام، أو يصبح زائغ النظرات ولا يحسن تنسيق ما يقول بالرغم من أنه يكون على علم بما يدور ويستطيع الرد الا أن يغلب عليه التلعثم والضعف، وهناك من يخجل أثناء الحديث من بعض المعلومات مثل: علامات الامتحان لدى الطفل.

6 . خجل الشعور بالذات: يتضمن هذا النوع من الخجل بوصفه موضوعا اجتماعيا، فعندما يكون الشعور بالذات حادا فإن الشخص يشعر بأن الآخرين يراقبونه ويكون هذا الشعور أكثر من الحد الطبيعي والنتيجة هي الشعور بالإحراج، وينتهي به الأمر بالشعور بالكسل ويرى (باس) أن الانسان هو وحده يكون مدركا لذاته. **(الطائي، بدون سنة ص324)**.

7 . الخجل كسمة: يشير الى استعداد شخصي ثابت يؤثر في سلوك الفرد عن المرافق المختلفة بمعنى اعتبار الخجل سمة من سمات الشخصية وهناك من يصنف الخجل الى خجل موقفي يرتبط بموقف ويزول بزوال الموقف والخجل المزمن الذي يصاحبه دائما وأبدا وأن مصطلح

الخجل كموقف يشير الى الخجل كحالة أما الخجل المزمن فهو يشير الى الخجل كسمة. **(طه، 2009 ص229).**

4. أعراض الخجل الاجتماعي:

عموما يمتاز الأطفال الخجولين بتحاشي التواصل مع الآخرين وعدم الرغبة في المشاركة في المواقف الاجتماعية والخوف وضعف الثقة بآخرين والرد والتكلم بصوت منخفض واحمرار الوجه والعرق عند الحديث مع الآخرين. **(سيعود، 2016 ص63-62).**

والجديد ذكره هو أن هذه المظاهر الفسيولوجية والسلوكية والمعرفية والوجدانية التي يخبرها الخجول تشكل عائقا في التفاعل الاجتماعي البناء، واذ لم يعالج الطفل الخجول من هذه المظاهر، فسوف تلازمه طيلة حياته، وتتدخل في شؤونه وتفقده الشعور بالراحة والتوافق السليم، وتعرض صحته النفسية للخطر. **(الزغبي، 2005 ص72).**

بالإضافة الى أعراض أخرى هي:

- ✓ الافتقار الى المهارات الاجتماعية.
- ✓ صعوبة الاجتماع مع أناس جدد أو التمتع بخبرات جديدة.
- ✓ التحفظ الشديد والتردد في الالتزام أمام الآخرين.
- ✓ تجنب مقابلة الناس الغرباء والأماكن المزدحمة بالناس. **(أبو سكينة وآخرون، 2012 ص 120).**

ومن بين الأعراض نذكر منها أيضا:

- ✓ تجنب التواصل مع الآخرين والانسحاب من المواقف.
- ✓ انعدام الثقة بالذات والآخرين.
- ✓ الميل الى الالتزام بالصمت.

- ✓ الحساسية الزائدة والشعور بعدم الارتياح.
- ✓ المعاناة من مشاعر القلق والنقص.
- ✓ انعدام زمام المبادرة والتطوع والمغامرة.
- ✓ الخوف والتردد وعدم القدرة على تحمل المسؤولية. **(الزغلول، 2006 ص147).**

5. مكونات الخجل الاجتماعي:

1.5. المكون السلوكي:

نفس السلوك الظاهر ويركز على الكفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين ويتصفون بنقص الاستجابات السوية. **(حمادة، 1999 ص29).**

2.5. المكون المعرفي:

أشار ازيك الى المكون المعرفي بوصفه نقص السلوك الظاهر فضلا عن انتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات وصعوبات في الاقناع والاتصال. **(النيال، 1999 ص13).**

3.5. المكون الانفعالي:

يتمثل في الخوف والرعب والقلق. **(النيال ،1999 ص15).**

4.5. المكون الوجداني:

المتمثل في الحساسية وضعف الثقة في النفس واضطراب المحافظة على الذات. **(النيال وآخرون، 1999 ص15).**

6. النظريات والاتجاهات المفسرة للخجل الاجتماعي:

اهتم علماء النفس في دراسة الشخصية وكذلك في وضع نظريات خاصة تقوم بتفسير السلوك الإنساني في إطار نظري منظم تنتج عنها نظريات تمثل وجهات نظر مختلفة لكل منها مزاياه ولكل منها عيوبها. **(لازا روس ،1989 ص113).**

1.6. الاتجاه الوراثي:

يعزي فيه الخجل الى شق وراثي تكويني فيميل بعض الأطفال الى التعرض للضوضاء والرغبة في الانطلاق. في حين يميل بعضهم الى السكون والانفراد، وقد يستمر هذا النمط ملازما

لسلوك الطفل طوال حياته وفي مراحل العمر التالية أيضا. والجدير بالذكر أن معاملة الطفل (الخجول وراثيا) بأي من طرق الممارسات الوالدية السالبة قد تجعله معرضا الى المعاناة من الخجل المزمن. **(سليمان، 2008 ص75).**

2.6. الاتجاه البيئي الأسري:

للأهل دور رئيسي في نشوئه فاذا ما استمرو في معاملته كطفل مدلل وابعاده عن مواجهة كل أمر حرصا على صحته وحفاظا على سلامته تولد لديه العزلة والابتعاد عن بقية أصدقائه وربما شعر بالتعالي والأنانية والانقباض والحساسية والتأثر بأتفه الأسباب وشعوره بأنه منفصل عن محيطه ومجتمعه وأنه ضعيف الشخصية واستمراره على هذا الوضع يؤدي الى مظاهر سوء توافق الشخص الاجتماعي تمثلا في الخجل والشعور بالوحدة النفسية. **(سليم، 2011 ص149).**

3.6. نظرية (إبراهيم ما سلو، 1908-1970) نظرية الحاجات:

هي احدى نظريات المنظور الظاهري الإنساني التي وضحت ظاهرة الخجل بشكل كبير حيث أكد (ما سلو) أن هناك عددا من الحاجات الفطرية التي تثير سلوك كل فرد وتوجهه، والحاجات نفسها غريزية حيث يرثها الفرد في الولادة والسلوك الذي تستخدمه لإشباع الحاجات ليس فطريا ولكنه متعلم وهو عرضه لأن يتباين باتساع بين فرد وآخر. **(سلتر، 1983 ص829).**

4.6. نظرية التحليل النفسي (فرويد):

فسرت الخجل الاجتماعي في ضوء انشغال الأنا بذاته يأخذ شكل النرجسية فضل عن أن الشخص الخجول في وجهة نظره يتميز بالعدائية والعدوان **(Kaplan 1972).**

وقد أكد علماء التحليل النفسي الخبرات السرية وخاصة السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل والتي تضع البنية الأولى لهذه الظاهرة. **(النيال، 1999)**.

5.6. نظرية إريكسون (Eriksson):

يحدد إريكسون الخجل خلال المرحلة الثانية من مراحل تطور الشخصية حيث تنمو لدى الطفل العديد من القدرات الجسدية والعقلية التي تؤهله للحصول على بعض المهارات التي يفخر بها و بذلك يصبح الطفل و لأول مرة قادر على ممارسة درجة من الخيار و هكذا يمارس الأطفال ارادتهم المستقلة وإن كانوا لا يزالوا يعتمدون على والديهم، الا أنهم ينظرون الى انفسهم بوصفهم أشخاصا أو قوى قائمة بنفسها، وعندما يحدث التصادم بين إرادة الوالدين وإرادة الطفل ينشأ لدى الأطفال الشعور بالخجل والخزي في علاقته مع الآخرين كما يتولد لديه الشك في نفسه لأن الإرادة هي أن يصبح الفرد نفسه ويحقق نوع من الاستقلال قد أعيقت أو أحبطت. ويرى أن الخجل هو نوع من أنواع الصراع اذ أن الشخصية يجب أن تتغلب على صراع خاص في كل مرحلة من مراحل النمو. **(العبيدي، 1999 ص23)**.

6.6. النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية بأن السلوك الإنساني ما هو الا مجموعة من العادات تعلمها الفرد واكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة فهم يرون أن الشعور بالخجل ناتج عن أحد العوامل الآتية وهي: الفشل في تعلم السلوك المناسب أو تعلم سلوكيات غير مرغوبة وربط استجابات الفرد بالمنحنيات الجديدة لانتشار الاستجابات فنجد أصحاب النظرية السلوكية يفسرون الخجل الاجتماعي مع فشل الفرد في اكتساب أو تعلم السلوك المناسب أو تعلم الأساليب السلوكية الغير مناسبة. **(أبو عيطة، 1998 ص130)**.

7. قياس الخجل الاجتماعي:

- اختبار تحديد الشخصية.
- استبيان القلق.
- مقياس القلق كحالة وكسمة.
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية.
- مقياس الخجل.
- اختبار جايزيك للشخصية.
- مقياس تقدير الذات.
- مقياس ستانفورد.

8. الوقاية من الخجل الاجتماعي:

1.8. تزويد الطفل بجو من التقبل والدفء:

إن الحب والانتباه لا يفسد الأطفال وكل زيادة في الحنو والتقبل يعتبر أفضل، ويجب أن يسمح للطفل بأن يقول لا في المواقف التي يستطيعون ممارسة الاختيار فيها، لأن هذا يشعرهم باستقلاليتهم وأنهم موضع احترام وتقبل حتى لو أنهم لم يتفقوا معك بمعنى تقبل الأطفال والاهتمام بهم بشكل إيجابي غير مشروط فالطفل يجب أن يشعر بأن الأسرة مصدر دعم له. **(عبيد وآخرون، ص167)**.

2.8. تشجيع النشاطات الاجتماعية:

أعمل على أن يحصل الطفل من عمر مبكر على أكثر ما يمكن من خبرات المساعدة جدا وأيضا الرحلات التي يشارك فيها الطفل أو أكثر من الخبرات الممتعة كذلك أعمل على مكافأة الطفل عندما يقوم بنشاط اجتماعي فالابتسامة من قبل الأب أو الأم عندما يقوم الطفل بالتحدث أو اللعب بشكل لطيف فتعتبر بمثابة تعزيز هذه السلوكات، فأي معلومات يقوم بها الطفل لكي

يكون اجتماعيا يجب أن يكافأ بابتسامة أو بكلمة طيبة ويجب ألا يسمح للطفل بأن يبقى في عزلة عن الآخرين لفترة طويلة كأن ينفرد بمشاهدة التلفاز لعدة ساعات. **(عبيد وآخرون، 2000 ص66)**.

ونجد أيضا:

- تشجيع الطفل على ممارسة النشاطات الاجتماعية.
- تشجيع الطفل على المهارات وتطويرها واعادتها.
- تقليل حساسية الأطفال عن المشاعر السلبية المقترنة بالتفاعل الاجتماعي.
- زيادة الجرأة الإيجابية لدى الطفل والمبادرة الفعالة.
- إحاطة الطفل بجو من التقبل والدفء. **(النيال وآخرون، 1999 ص48-45)**.

خلاصة:

يمكن القول إن الخجل هو تجربة شائعة يمر بها العديد من الأشخاص في مراحل حياتهم المختلفة كما يمكن أن يكون له تأثير على الحياة اليومية، لذلك يعتبر الدعم الاجتماعي والعلاج النفسي من أهم الأساليب المفيدة للتعامل مع الخجل وتجاوزه فهي تساعد على تقبل الذات وتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي.

الفصل الثالث

الحوار الأسري

تمهيد.

- **مفهوم الحوار الأسري.**
- **تعريف الحوار الأسري.**
- **أنواع الحوار الأسري.**
- **أهمية الحوار الأسري.**
- **ضوابط الحوار الأسري.**
- **مقومات الحوار الأسري ومعوقاته.**
- **العوامر المؤثرة على وجود الحوار الأسري.**
- **شروط الحوار الأسري الناجح.**

خلاصة.

تمهيد:

الأسرة هي النواة الأساسية التي يبدأ منها كل شيء في أي مجتمع وهي الأساس الذي يبنى عليه المجتمع كما أنها البيئة الحقيقية لتكوين الشخصية المتوازنة للفرد، وعلاقات الأفراد داخل الأسرة تتبع من احتياجات متنوعة أهمها الشعور بالحب والأمان وذلك لا يحدث إلا بتفاعل الأسرة مع بعضها البعض لبناء علاقات صحية وإيجابية بالإضافة الى التواصل والتفاهم المتبادل فالحوار الأسري يساهم في تعزيز التواصل بين أفرد الأسرة وفهم احتياجاتهم لذلك سنتطرق في هذا الفصل ل مفهوم الحوار الأسري وتعريفه، أنواعه ، أهميته ،ضوابطه ومقوماته ، بالإضافة الى العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة وأخيرا شروط الحوار الاسري.

1. مفهوم الحوار الاسري:

1.1. الحوار لغة:

تراجع الكلام، وفي لسان العرب وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام، والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة. **(ابن المنظور، دون سنة ص1043).**

2.1. الحوار اصطلاحا:

أسلوب حضاري ونشاط عقلي لطرح الأفكار المختلف فيها وتصحيح الخاطئة منها. حيث يقدم كل طرف رأيه بحرية تامة لتحقيق التفاهم والاتفاق مع الرأي الآخر، وهو وسيلة للتعلم وتبادل الأفكار والمعارف والخبرات وتحقيق التآلف وكذلك التغبير عن النفس. **(كروش، 2010 ص 164).**

. حديث يجرى بين شخصين أو أكثر. **(خلق الله، 1998 ص 48).**

2. تعريف الحوار الأسري:

. تعريف منال فاروق: " الحوار الأسري أحد الطرق المثلى للتلاحم والانسجام للأفراد في الأسرة، يعمل على مساعدة أفرادها على الاندماج وبذلك تكوين علاقات حميمية يسودها الهدوء والحب، والمشاركة في مختلف الآراء والاهتمامات حول العديد من القضايا والمواضيع". **(فاروق، بدون سنة، 2009).**

. هو "التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها. وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي الى إيجاد الألفة والتواصل". **(الوايلي، 2010 ص 68).**

. هو نوع من أنواع الاتصال والتواصل الإيجابي مع الطرف الآخر من خلال احترام وتقدير الكبير للصغير الذي يؤدي الى نمو الحوار الأسري السليم، ويؤدي الى تهذيب سلوك الأبناء، وذلك بمخاطبتهم بلغة هادئة مما يؤدي الى التفكير المنظم السليم. ويؤدي أيضا الى تدريب الأبناء على الجرأة ومواجهة الحياة وتهيئة الأبناء لإنشاء أسر مترابطة يسودها الحوار الهادئ البناء. **(القيصر وآخرون، 1999 ص 216).**

ومن خلال عرض التعاريف السابقة نستنتج أن الحوار الأسري هو المناقشة السليمة التي تدور بين أفراد العائلة والتي تسمح للأطراف فيها بالتعبير عن أنفسهم وآرائهم بأريحية. **(الصديقي، 2011 ص 27).**

3. أنواع الحوار الأسري:

للحوار نوعان سلبي وإيجابي، من أنواع الإيجابي:

- **الحوار العابر:** هو من أكثر الحوارات الشائعة داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو مع الأبناء وممارسة هذا النوع يكون تلقائي وبدون الشعور على أنه حوار كالتعليق على حدث ما، أو شرح لموضوع معين. **(بشير وآخرون، 2012).**
- **الحوار عن طريق العيون:** تعتبر العيون وسيلة من وسائل التي تعبر عن الكثير من الكلام فقد يفهم الإنسان من خلال حواره من شخص آخر من عينيه أكثر مما يفهمه من كلامه. فنظرات الإنسان وحركاته هي جزء من حواره مع أي طرف. **(جابر، 1984 ص 150).**
- **الحوار التعليمي:** أثناء تناول الطعام، وعند النوم، وأثناء اللعب: ما آداب الطعام؟ وما أدعية النوم؟ وماذا نقول عند الاستيقاظ من النوم؟ **(خوجة 2009 ص137).**

من أنواع السلبي لدينا:

- **الحوار العدواني السلبي:** هو اللجوء الى الصمت والعناد والتجاهل رغبة في مكايدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة. **(الاحمري، 2014 ص63).**
- **الحوار التعجيزي:** يرى فيه الأطراف المتحاورة سوى السلبيات والأخطاء والعقبات، وهذا النوع من الحوار يترك قدر كبير من الإحباط لدى الأفراد أو الأطراف المتحاورة حيث يسد الطريق كمحاولة للنهوض.
- **الحوار التسلطي (اسمع واستجب):** هذا النوع من الحوار هو نوع شديد من العدوان حيث يلغي الطرف كيان الطرف الآخر ويعتبره أدنى من أن يُحاور، عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة.

4. أهمية الحوار الأسري:

- يعد الحوار الأسري أساس العلاقات الأسرية الحميمة البعيدة عن التفرق والتقاطع.

- يساعد على نشأة الأبناء نشأة سوية صالحة بعيدة عن الانحراف الخلقي والسلوكي.
- يخلق التفاعل بين الطفل وأبويه مما يساعدهما على دخول عالم الطفل الخاص ومعرفة احتياجاته فيسهل التعامل معه.
- يجعل الأسرة كالشجرة الصالحة التي تثمر ثمارا صالحة.
- تعد الأسرة المصدر الأول لمعرفة الطفل والمصب الرئيسي لفهمه الحياة، ولذلك الحوار الأسري يجعله فرد معتز بنفسه واثقا من نفسه.
- يتعلم كل فرد في الأسرة أهمية احترام رأي الاخر، فيسهل تعامله مع الآخرين.
- يعزز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم وآمالهم.
- يعمل على ترويض النفوس وقبول النقد من الطرف الاخر.
- يعمل على دعم النمو النفسي والفكري والاجتماعي لشخصية الأبناء.
- يعمل على التخفيف من مشاعر الكبت للأبناء.
- يعمل على تحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق عند الأبناء.
- يعتبر وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل الكثير من المشكلات في الأسرة. **(الاحمري، 1434هـ ص 35).**

كما أن أهمية الحوار الأسري تتجلى في دعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من كمّ الصراعات والمشاعر العدوانية والمخاوف والقلق فهو يتيح للإنسان تفريغ طاقته ومشاعره كذلك يساعد الحوار مع الأبناء على تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتأكيد ذواتهم، حيث يُنمّي استقلالية الأطفال ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، فالطفل الذي يتحاور في المنزل ويجد من يسمعه يخرج للعالم وهو يشعر بأنه إنسان له الحق أن يسمعه الآخرين وأن يعبر عن

آرائه، وقد يطور الحوار العلاقة بين الآباء وأبنائهم علاقة صداقة فتتلاشى الحواجز التي كانت تمنع الأولاد من الإفصاح عما يجول في خاطرهم. **(النيال، 2005).**

5. ضوابط الحوار الأسري:

للحوار الأسري ضوابط تجعله حوارا إيجابيا وبناء منها:

- **تقبل الأخر:** ومعنى ذلك قبول الآخر والاعتراف بحقه، وأن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الاختلاف في الآراء وذلك بالتشاور والتأني بالحكم.
- **حسن القبول:** وهو أن ينهج المتحاورون في كلامهم منهج الهدوء والكلمة الطيبة التي تهدف الى حل مشكلات الأسرة المعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية.
- الاحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي آرائها وأفكارها.
- توفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة.
- **تعلم فن الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي "المستمع":** وذلك بالنظر الى تعبير وجه المتحدث.
- تجنب أسلوب الاستهزاء في حوار كل طرف مع الآخر سواء الأزواج مع بعض أو الآباء مع الأبناء. **(بوموس، 2017 ص36).**

6. مقومات ومعوقات الحوار الأسري:

أ. مقومات الحوار الأسري:

للحوار الأسري مقومات هادفة لها نتائج إيجابية على جميع الأطراف المتحاورة لذا ينبغي على الآباء أن لا يتخذوا تلك الأساليب الهدامة مع أبنائهم كطريقة للتربية وأن يتجنبوا القيام بالتهديد

والوعيد لهم، والتصرف بغضب وانفعال أو التسرع بالأحكام خاصة إذا كان في لهجة الآباء ما ينم على السخرية والاستهزاء ولو من طرف خفي ويركز الآباء على بلوغ الهدف من وجود حوار متواصل مع الأبناء مما يؤدي الى تقوية الصلات بينهم والعمل على تعزيزها. **(عيسى، 2000 ص199).**

بالإضافة الى هذا فإن الأسرة تحتاج الى وسائل عدة للاتصال فيما بينها فلا تربية ولا تعلم من غير اتصال، ولا اتصال فعال من غير حوار ولا يكون الحوار إيجابيا ناجحا إلا إذا كان قائما على علم تربوي وفهم لطبيعة من يحاوره وما هي قدراته ولذلك يحتاج الحوار الناجح الى مزيج من الخبرة والمعرفة، ولتحقيق ذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار مراحل النمو اللغوي للطفل، فاللغة دور مهم في الحياة، عن طريق اللغة يستطيع الانسان فهم البيئة المحيطة به. وكذلك التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ولكي يصل الى حوار هادئ لابد أن يتعلم الأبناء كيف يفكرون في اختيار الكلمات قبل أن يبدوا أي مخاطبة، فأحيانا يلقي الآباء بكلمة يكون لها أثر على طبيعة العلاقة بينهما. **(رياض، 2007 ص32).**

ب. معوقات الحوار الأسري:

تنشأ المعوقات الاجتماعية المهمة من تصرفات بعض الأشخاص الآخرين وأعمالهم. فتربية الأبناء تقتضي دائما تدخل الوالدين في كثير من شؤونهم والحد من حريتهم ومنعهم من بعض التصرفات المعيبة أو الضارة، وتنشأ كثير من المعوقات أيضا من القيود التي يفرضها المجتمع ومن التقاليد والعادات. **(النعيمي، 2005 ص33.32).**

- الترف المادي الزائد عن الحد الطبيعي حيث تشكل الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر جزء من حياة الأبناء وهم في أعمار صغيرة فأخذت وقت طويل منهم عن أسرتهم، فابتعدوا وانقطع الاتصال الحواري معهم وانعدام تعليمهم فنون الحوار. **(سرحان،2004 ص 32).**

- عدم إدراك التعامل وإدراك الزوجين لأهمية الحوار وآدابه وضوابطهم ما يؤدي الى اختلاف اهتمامات كل منهم. **(هاشمي ،2004 ص32).**

- فقدان الأولاد الرعاية العاطفية من الوالدين: إن السيطرة على الأولاد داخل الاسرة والنظرة المتمردة والمتشككة لهم تنتج أولادهم مجرد ضحايا للمشكلات، يكثر في مثل هذه الاسرة التحذيرات والتوجيهات والتوبيخ الغير ضروري والرقابة الصارمة ما يحجب كل ذلك عن الحوار الأسري وفقدان الرعاية العاطفية من الوالدين والمحفزة للقيام بذلك الحوار.

- سوء الاستخدام العاطفي للآباء نحو الأبناء يؤدي الى، إما الى الافراط في استخدام العقاب والتوبيخ وإما الافراط في استخدام الثواب والدلال وكلا الاستخدامين يعمل على توقف أسلوب الحوار للأبناء والوالدين. **(الوايلي، 2010 ص 97.91).**

7. العوامل المؤثرة على وجود الحوار الأسري في الأسرة:

- الاستماع الى آرائهم وتصويبهم والثناء عليهم.
- ملاقاتهم بوجه بشوش واستقبال دافئ.
- التسليم أو مصادقتهم ومعاناتهم وتقبيليهم.
- مسح رؤوسهم والدعاء الصالح لهم.
- ممازحتهم وملاطفتهم ضمن حدود معينة.
- الأكل معهم ومشاركتهم في بعض افعالهم.
- مداعبتهم بلين الكلام.

مما تؤدي هذه الأمور الى تعزيز وتنمية ثقة الطفل بنفسه، وعدم شعوره بالنقص والضعف والحرمان، الحوار إذن ركن أساسي في النمو النفسي السليم للطفل كما أنه ضروري للنضح

الاجتماعي فلا يمكن للطفل أن يتعامل اجتماعيا وبشكل سليم اذ لم يكن عنده قدرة وملكة الحوار.

(البصيرة، 2011 ص 17).

8. شروط الحوار الأسري:

لتحقيق حوار أسري هادئ وهادف له نتائجه الإيجابية على جميع الأطراف المتحاورة ينبغي على الآباء أن يتخذوا الأساليب الهدامة مع أبنائهم كطريقة للتربية وأن يتجنبوا القيام بالتهديد لهم والتصرف بغضب وانفعال وخاصة إذا كان في لهجة الآباء ما ينم عن السخرية والاستهزاء، ولعل من أهم شروط قيام الحوار الأسري هو ابتداء لغة الحوار منذ مرحلة الطفولة، اذ يمكن من التعود عليه لدى الطفل عند الانتقال الى مرحلة الشباب فيجب أن يكون حوارا هادئا يهدف الى حل مشكلات الأسرة المتعلقة بجميع الجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية...الخ ، و أن يكون حوارا مبنيا على الاحترام المتبادل بين الأطراف التي تبدي آراءها وافكارها، وذلك بالتشاور والتاني وأيضا من الضروري أن تتوفر الثقة بين اطراف الحوار في الأسرة. من الواجب على المتحاورين سواء الآباء أو الأبناء أن يتفهموا أساليب وأسرار الحوار الفعالة، بالإضافة الى تعلم الاصغاء والاستماع من قبل المتلقي (المستمع) وذلك بالنظر الى تعابير وجه المتحدث وعينيه، أيضا تجنب الآباء إتباع أسلوب الاستهزاء في حوارهم لأبنائهم، من الواجب على الآباء أن يجيدوا كيفية التعامل مع الجوانب الحساسة التي قد يفتحها الطفل بأسئلته. **(عدس، 2000 ص199).**

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أن الحوار الأسري يمثل الركيزة الأساسية في بناء العلاقات الصحية والمتينة داخل الأسرة، كما يساهم في حل النزاعات بطرق بناءة، كما أن فضاء

الحوار الأسري يُمكّن أفراد الأسرة من التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بحرية مما يعزز الانفتاح والتأقلم المتبادل.

الباب الثاني

الجانب الميداني للدراسة.

الفصل الرابع:

منهجية إجراء الدراسة.

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي مساحة للتوازن بين النظرية والتطبيق، حيث يجد فيه الباحث فكرته النظرية في عالم الواقع من خلال جمع البيانات وتحليلها لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة، حيث تناول هذا الفصل المنهجي مجموعة متنوعة من الجوانب بدءا من التعريف بالمنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، وصولا الى تحديد الأهداف والإجراءات المتبعة، وتحديد الحدود المكانية والزمانية التي تحكم البحث واختيار العينة، كما تشمل استخدام الأدوات المناسبة لجمع البيانات، بالإضافة الى استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن من المؤكد أن البحث العلمي يجب أن يستند الى منهج علمي معين يساعدنا على التوصل الى معرفة منظمة، وعليه يمكن تعريف المنهج العلمي على أنه عبارة عن أسلوب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة.

(عبيدات وآخرون، 1999 ص35).

- اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للبحث عن علاقة الخجل الاجتماعي بالحوار الاسري.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في اعداد البحوث العلمية كونها تسهم في تعريف أبعاد الظاهرة التي لم يكن ملم بها، وكذلك لها دور في ضبط متغيرات البحث العلمي. **(سعدي، 2014 ص 122).**

كما أنها تهدف الى:

- التعرف على المجتمع الأصلي وخصائصه.

- التعرف على عينة الدراسة الأساسية وتحديد خصائصها بصفة نهائية.

- التحقق من الخصائص السيكو مترية للأداء المستخدمة في الدراسة.

- تحديد الفترة الزمنية والمكانية لتطبيق أدوات الدراسة.

- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

. قبل البدئ في تنفيذ الدراسة الاستطلاعية للأدوات المستخدمة في الدراسة، تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على طلبة العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها في جامعة يحيى فارس بالمدية، تم تطبيق مقياسين (مقياس الخجل الاجتماعي ومقياس الحوار الأسري) كأول محاولة على عينة تمثلت في 20 طالب وطالبة، وكانت في 21 أفريل 2024 الفترة الصباحية فمن الضروري إجراء الدراسة الاستطلاعية كجزء مهم قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

3. مجال الدراسة الأساسية:

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة في فترة ما بين 09 نوفمبر الى12 ماي 2024.

- **الحدود المكانية:** ينتمي مجتمع الدراسة الى طلبة جامعة يحيى فارس المدية (كلية العلوم الاجتماعية).

4. عينة الدراسة وخصائصها:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارهم بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. **(أبو الشامات، د.ت، ص2).**

. تتكون العينة من 40 طالب وطالبة موزعين على أربع تخصصات علوم اجتماعية (علم النفس، علم اجتماع، علوم التربية، ارطوفونيا)، وقد اعتمنا في المعاينة الطريقة القصدية.

والجدولين التاليين يوضحان ما يلي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
إناث	23	57.5%
ذكور	17	42.5%
المجموع الكلي	40	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن توزيع العينة حسب الجنس بطريقة قصدية غير متجانسة، وتمثلت في 17 طالب و23 طالبة بنسبة 100%.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
علم النفس العيادي	10	25%
علم اجتماع	10	25%
علوم التربية	10	25%
ارطوفونيا	10	25%
المجموع	40	100%

تبين من خلال الجدول رقم (02) أن خصائص العينة حسب التخصص اختيرت بطريقة قصدية متجانسة من حيث العدد والنسب المئوية، والتي تمثلت في مجموعها ب 10 طالب وطالبة تخصص علم النفس العيادي بنسبة مئوية 25%، بالإضافة الى 10 طالب وطالبة تخصص علم اجتماع بنسبة مئوية 25%، و10 طالب وطالبة علوم التربية بنسبة مئوية 25%، وكذلك 10 طالب وطالبة ارطوفونيا بنسبة مئوية 25% وكان مجموع العينة حسب التخصص 40 طالب وطالبة بنسبة 100%.

5. أدوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، والاستبيان هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف والأهداف التي يسعى اليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة تبعا لطبيعة الموضوع وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها ومن المهم أن تكون الأسئلة واقية وكافية لتحقيق هدف أو أهداف البحث ومعالجة الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث. **(قنديلجي ،2008 ص201).**

ولهذا تم استخدام المقياسين:

. مقياس الخجل الاجتماعي:

أ. وصف المقياس:

تم بناء هذا المقياس من طرف الباحث القطري حسن الدريني سنة (1998) لقياس درجة الخجل لدى الفرد، وقد تكون هذا المقياس في شكله الاولي من (53) فقرة تقيس المظاهر السلوكية التي

يتميز بها الشخص الخجول، و بسبب عمليات التقنين التي أجريت على المقياس تناقص عدد فقراته ليصبح(42) فقرة، فقراته تقيس بعض المظاهر السلوكية للخجل، و ذلك بناء على اتفاق المحكمين، و أخيرا اصبح المقياس يتكون من (36) فقرة تقيس نفس المظاهر السلوكية للخجول، ومن بين المظاهر السلوكية التي تتطرق لها فقرات المقياس ما يلي: (الهدوء، الأدب، قلة سؤال المدرس، المشاركة في الأنشطة، احمرار الوجه، التلعثم في مواقف الإجابة، تفضيل العزلة، القيادة، الصمت، أماكن الجلوس داخل القسم).

ب . تحليل المقياس:

يتكون المقياس من (36) عبارة ويتضمن عدد من العبارات الإيجابية وتحمل الأرقام التالية: (1- 2-7-11-12-14-16-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29- 31-32-33-34-35) وقد أعطيت الاستجابات على الفقرات الدرجات التالية:

1. نعم: تعطى ثلاث درجات.

2. أحيانا: تعطى درجتين.

3. لا: تعطى درجة واحدة.

ويحتوي هذا المقياس على عدد من الفقرات السبية وتحمل الأرقام التالية: (10-15-25-30- 3-4-5-6-8-9) وقد أعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية:

1. نعم: تعطى درجة واحدة.

2. أحيانا: تعطى درجتين.

3. تعطى ثلاث درجات.

ويجاب على عبارات المقياس نعم، أحيانا، لا ويستغرق تطبيقه حوالي 15 دقيقة.

. الخصائص السيكو مترية للمقياس:

د. صدق وثبات المقياس:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل الفا كرو نباخ.

. طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال معامل سبيرمان براون حيث تم حساب درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون

عدد العينة	عدد البنود	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
30	36	0.85	0.92

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات قبل التعديل يساوي (0.85) وأن معامل الثبات بعد التعديل يساوي (0.92) من خلال معادلة سبيرمان براون وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة الى تطبيقها على عينة الدراسة.

. طريقة الفا كرو نباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وذلك للإيجاد معامل ثبات المقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ

الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العليا	8	85.62	5.73	14	−11.63	0.001 دالة
الدنيا	8	54.25	5.03			

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا (85.62) وأن قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (54.25) وأن قيمة ت (11.63−) عند درجة الحرية (14) وبالتالي فهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.001) وعليه فإنه توجد فروق بين الفئتين بما يعني أن المقياس صادق.

. مقياس الحوار الأسري:

لعياشي (2020) يتكون من 20 بندا مقسمة الى بعدين (تبني الأسرة للحوار، إدارة الحوار للمواقف).

تحتوي أداة القياس على بعدين، يحتوي كل بند على 10 بنود، حيث يحدد المجيب على المقياس في ضوء ملاحظته لنفسه موافقه لكل من كل بند باختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل بما

يوضح ما إذا كان الدافع الذي يضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له حيث كانت البدائل كالتالي:

دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا.

الجدول رقم (05) يوضح ارقام بنود بعدين مقياس الحوار الأسري

البعد	البنود
تبني الحوار الأسري	01-03-05-07-09-11-13-15-17-19
إدارة الحوار للمواقف	02-04-06-08-10-12-14-16-18-20

التعليمة:

عزيزي الطالب (ة):

نقدم مجموعة من العبارات التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بيها الفرد. نرجو منك أن تقرأ كل فقرة بعناية ثم تحدد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (x) تحت كل كلمة دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا في الخانة المناسبة، التي تصف حالتك. واعلم ان ما تدلني به من إجابات يعد اسهاما في البحث العلمي، وشكرا لتعاونكم.

تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الحوار الأسري من 20 بند وفق 5 مستويات حيث نعطي العلامات التالية كما هو في الجدول:

جدول رقم (06) يبين توزيع الدرجات على فقرات مقياس الحوار الاسري

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
5	4	3	2	1

مع ملاحظة ان هناك بنود في الاتجاه السلبي للسمة فيكون التنقيط بالعكس.

الخصائص السيكو مترية:

1. الصدق:

. صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعد تصميمها للاستبيان وتوزيعه على مجموعة من الأساتذة أهل الاختصاص من اجل تحكيمه من قياس (قياس الأسمة المراد قياسها السهولة، الصعوبة سلامة اللغة) وبعد عملية الجمع، فقد لاقى هذا المقياس موافقة جميع الأساتذة لمعظم البنود حيث تتراوح ما بين (80% و100%) وبالتالي مقياس صادق.

. صدق ارتباط البنود بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يبين نتائج حساب ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
01	0.526	31	30.49
02	**0.519	41	0.568**
03	*68.50	51	0.656**
04	520.4	61	0.453

05	20.34	71	0.716**
06	0.555**	18	0.522*
07	0.335	19	0.629*
08	0.321	20	0.527**
09	0.568		
10	0.635*		

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيم الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري تراوحت ما بين (0.335 و0.716) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) ومنه فالمقياس صادق.

. صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة ما بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية:

الجدول رقم (08) يبين نتائج حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

الرقم	الأبعاد	معامل الارتباط
01	تبني الحوار الاسري	0.453**
02	إدارة الحوار الاسري	0.625*

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيم معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.453 و0.625) عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) وهي دالة وبالتالي فالمقياس صادق.

. ارتباط البنود مع أبعاد المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة ارتباط البنود مع الأبعاد، وذلك باستعمال معامل بيرسون للارتباط، والنتائج مدونة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (09) يبين نتائج حساب ارتباط البنود مع الأبعاد المنتمية اليها:

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
تبني الحوار الأسري	01	0.389	إدارة الحوار الأسري	02	0.275
	03	0.856**		04	0.562**
	05	0.562*		06	0.655*
	07	0.455**		08	0.425
	09	0.285		10	0.684**
	11	0.412		12	0.526
	13	0.563**		14	0.557*
	15	0.569**		16	0.420
	17	0.524*		18	0.587*
	19	0.335		20	0.568**

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أن قيم ارتباط البنود (01-03-05-07-09-11-1-15-17-19) مع الأبعاد المنتمية اليه (تبني الحوار الأسري تراوحت ما بين (0.285 و0.684) عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) وهي دالة.

كما تبين أن قيم ارتباط البنود (20-18-16-14-12-10-08-06-04-02) مع الأبعاد المنتمية اليه (إدارة الحوار الأسري للمواقف) تراوحت ما بين (0.275 و0.684) عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) وهي دالة.

ومما سبق نلاحظ أن قيم ارتباط جميع بنود المقياس تراوحت ما بين (0.275 و0.856) وهي دالة وبالتالي فالمقياس صادق.

2. الثبات:

تم استخدام معامل الفا لكرو نباخ، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يبين نتائج حساب معامل ألفا لكرو نباخ

	قيمة معامل ألفا لكرو نباخ
مقياس الحوار الأسري	0.834

من خلال الجدول رقم (11) السابق نلاحظ أن قيمة معامل الفا لكرو نباخ قدرت ب (0.834) وهي قيمة عالية جدا، مما يدل على أن المقياس ثابت.

وبما أن المقياس صادق وثابت فانه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

6 الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية في هذه الدراسة:

- معامل ارتباط سبيرمان براون.

- معامل الفا كرو نباخ.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (ت) لمعالجة الفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

الفصل الخامس

عرض وتفسير

ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد:

في هذا الفصل قمنا بتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض ومناقشة استجابات أفراد العينة وتطبيق مفاهيم الإحصاء الوصفي عليها، وقد ساعدنا هذا النهج في الوصول الى النتائج وتفسيرها وتحليلها، بالاستناد على الدراسات السابقة والأطر النظرية ذات صلة بالدراسة.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

	حجم العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
الخجل الاجتماعي	40	-0.517**	0.001	0.01	دالة عند 0.01
الحوار الأسري	40				

من خلال الجدول رقم (11) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على **الخجل الاجتماعي** و**الحوار الأسري** قدرت قيمته بـ(0.517-) وهو ارتباط عكسي متوسط بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.001) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ومنه نستنتج أنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة دالة احصائيا بين **الخجل الاجتماعي والحوار الاسري** لدى الطالب الجامعي.

تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع إلى قلة التواصل المفتوح والداعم داخل الأسرة كما يمكن للطالب عدم الشعور بالراحة في التعبير عن نفسه في المنزل أو داخل الأسرة فقد يواجه صعوبة في التحدث، بالإضافة الى أساليب التربية المفرطة في النقد أو السيطرة فيمكنها أن تغرس مشاعر عدم الأمان والخجل الذاتي، كما أن نجد الكثير من الأسر التي تتجنب المشاعر والمشكلات التي تثبط الانكشاف العاطفي فهذا قد يجعل الفرد غير مجهز لمواجهة التفاعلات الاجتماعية بفعالية، كما أن نوعية العلاقة بين الأبناء والآباء والمناخ العام للتواصل وسط الأسرة له دور كبير في تشكيل الثقة فاذا انعدم انعدمت الثقة وبالتالي كلما نقست درجة الحوار زاد الخجل والعكس صحيح وهذه النتائج جاءت مساندة مع دراسة ابكوشن سعاد وخليف نورة **(2021)** حول الخجل وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي حيث توصلت النتائج الى أنه وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخجل الاجتماعي والتكيف المدرسي، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الباحث عثمان **(1995)** حول الخجل وعلاقته بتقدير الذات حيث توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخجل وتقدير الذات.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الأولى:

مستوى الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي مرتفع.

وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت (t–test) لمجموعة واحدة، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يبين نتائج حساب اختبار الفروق ت (t-test) لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الخجل الاجتماعي	40	70.9250	11.13872	-0.610	39	0.545	غير دالة عند 0.01 أو 05.

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي فيما يخص الخجل لدى الطالب الجامعي قدرت بـ(70.9250) وبانحراف معياري قدر بـ (11.13872) وهي قيمة مساوية تقريبا لقيمة المتوسط الفرضي المقدر بـ(72)، أما قيمة اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(0.610-) وبدلالة احصائية بلغت (0.545)، وهي غير دالة عند (0.05 أو 0.01).

ومما سبق نستنتج بأن مستوى الخجل الاجتماعي لدي الطالب الجامعي متوسط.

تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع الى تغير البيئة والانتقال من البيئة المحدودة والمألوفة للمدرسة الى البيئة الجامعية الأوسع والأكثر تنوعا، قد يسبب قلقا وارتباكا لدى الطلاب بالإضافة الى الضغوط الاكاديمية والاجتماعية، فالبحوث الاكاديمية أكثر صرامة فهي تحتاج الى المشاركة في المناقشات والعروض التقديمية، قد يكون غياب الدعم الأسري سببا أيضا فانفصال الطالب عن أسرته واعتماده عن نفسه يمكن أن يعزز مشاعر الوحدة والقلق بالإضافة الى قلة الخبرة الاجتماعية، وهذه النتائج جاءت مساندة لدراسة اريج تحسين حسن سليمان **(2020)**، حول الخجل وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة مرحلة الثانوية في محافظة نابلس بفلسطين حيث توصلت النتائج الى أن مستوى الخجل متوسط لدى طلبة مرحلة الثانوية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعود محمد الطواري **(2018)**، التي أظهرت بوجود مستوى مرتفع من الخجل حسب استجابات العينة.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتيجة حساب الفرضية الجزئية الثانية:

مستوى الحوار الأسري لدي الطالب الجامعي منخفض.

وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة، والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يبين نتائج حساب اختبار الفروق ت (t-test) لعينة واحدة.

	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت(t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الملاحظة
الحوار الأسري	40	72.6250	13.27362	6.016	39	0.000	دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي فيما يخص الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي قدرت بـ(72.6250) وبانحراف معياري قدر بـ (13.27362) وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدر بـ(60)، أما قيمة اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة قدر بـ(6.016) وبدلالة احصائية بلغت (0.000)، وهي دالة عند (0.05).

ومما سبق نستنتج بأن مستوى الحوار الأسري لدي الطالب الجامعي مرتفع.

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع الى التغيير الذي يكون عند الانتقال من البيت الى الحياة المستقلة في الجامعة مما يجعل الطالب أكثر حاجة للتواصل مع أسرته والحصول على الدعم والنصائح، بالإضافة الى أن الطالب بحاجة الى الحوار مع اسرته لتوجيهه عندما يواجه أي ضغوطات، كما أن الطالب غالبا مع يشعر بالوحدة والاغتراب مما يزيد من رغبته للتواصل مع

أسرته والإفصاح عن مشاعره وأفكاره معهم، ناهيك عن الدعم العاطفي والمادي، فالطالب يحتاج الى المساعدة المادية في بعض الأحيان من أسرته والدعم العاطفي والمساندة النفسية.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج حساب الفرضية الثالثة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (14): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين ومتجانستين

	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
الخجل الاجتماعي	ذكر	17	75.9412	9.07242	0.230	38	0.012	0.05	دالة
	انثى	23	67.2174	11.23694					
الحوار الأسري	ذكر	17	67.6471	14.84057	2.130	38	0.040	0.05	دالة
	أنثى	23	76.3043	10.90219	-				

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس ذكور فيما يخص الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تقدر بـ(75.9412) وبانحراف معياري قدر بـ (9.07242)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس إناث فيما يخص الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي والتي قدرت بـ (67.2174) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (11.23694)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير

متجانستين بـ(2.627) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.012)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

من جهة أخرى وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس ذكور فيما يخص الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تقدر بـ(67.6471) وبانحراف معياري قدر بـ (14.84057)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس إناث فيما يخص الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي والتي قدرت بـ (76.3043) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (10.90219)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t–test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.627) عند درجة حرية (38)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.040)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع الى التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأساليب التربية والنماذج السلوكية التي يتعرض لها الطالب الجامعي داخل الأسرة، فبعض المجتمعات تشجع فئة الشباب على التحفظ وعدم التعبير عن مشاعرهم مما يعزز فكرة أن الرجل يجب أن يكون قويا وصلبا، بالإضافة الى الافتقار الى المهارات التواصلية مما يجعله يتجنب المحاولة، وجاءت هذه الدراسة مساندة لدراسة يوسف وخليفة **(2003)**، من أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في الخجل، كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة رقية العتري **(2019)**، حول مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس، من أنه لا توجد فروق لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

كما توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع الى أن الاناث غالبا ما يتم تشجيعهم من الصغر على التعبير عن مشاعرهم والتحدث عن أفكارهم، كما أن الإناث يملن الى أن يكون لديهم مهارات أفضل في التعبير اللفظي والتواصل العاطفي، كما أن الأنثى أكثر اهتماما بتفاصيل الحياة اليومية مما يجعلها أكثر حديثا عن هذه الجوانب من أفراد الاسرة، بالإضافة الى أن الاسرة هي التي تمثل البيئة الآمنة للإناث لطرح مشكلاتهم والبحث عن حلول.

5. عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الخجل الاجتماعي	داخل المجموعات	1074.275	3	358.092	3.424	0.027
	ما بين المجموعات	3764.500	36	104.569		
	كلي	4838.775	39			
الحوار الأسري	داخل المجموعات	54.075	3	18.025	0.95	0.962
	ما بين المجموعات	6817.300	36	189.369		
	كلي	6871.375	39			

من خلال الجدول رقم (15) وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الاربع في الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية الحوار الأسري بـ(0.95) عند مستوى الدلالة (0.962)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

ومن جهة أخرى ومن خلال الجدول السابق وللمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الأربع في الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(3.424) عند مستوى الدلالة (0.027)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الاربعة للتخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) فيما يخص الخجل الاجتماعي ترجع لمتغير التخصص وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر خجلا اجتماعيا عند هؤلاء الطلبة حسب تخصصهم، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (16): يبين نتائج حساب الفروق بين المتوسطات (شيفيه)

	التخصص		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس	1	2	3.40000	0.906
		3	3.10000	0.927
		4	-9.40000	0.256
	2	1	-3.40000	0.906
		3	-0.30000	1.000
		4	-12.80000	0.066

الخجل الاجتماعي	3	1	−3.10000	0.927
		2	0.30000	1.000
		4	−12.50000	0.76
	4	1	9.40000	0.256
		2	12.80000	0.066
		3	12.80000	0.076

نلاحظ أن الطلبة الجامعيين ذوي التخصص الارطوفونيا في المجموعة رقم (4) أكثر خجلا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (1) أي (علوم التربية) ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (3) أي (علم الاجتماع) لتأتي في الأخير المجموعة رقم (2) أي (علم النفس).

ومما سبق يتضح بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربعة (علوم التربية / علم النفس / علم الاجتماع/ ارطوفونيا) فيما يخص الخجل الاجتماعي تعزى لمتغير التخصص وهذا عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح تخصص(الارطوفونيا).

ومما سبق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) ولصالح الارطوفونيا ثم علوم التربية ثم علم الاجتماع وفي الأخير علم النفس.

تعزو الباحثة سبب هذا النتيجة يرجع الى أن جميع التخصصات يمكن أن تكون حدود دراستها ليست معمقة بشكل كبير أو مفصلة عكس طبيعة تخصص علم النفس التي تتطلب تفاعلات أكثر وعروض تتمثل في عمل أو تجسيد مقابلات عياديه تمثيلية، بالإضافة الى طبيعة المواضيع المدروسة التي تكون مرتبطة بنفسية الانسان وبالتالي تكون أكثر عمق وتفصيل لذلك تزيد من نسبة فضول الطالب حول فهم ذاته بشكل مفصل وطرح أسئلة للدخول في نقاشات نافعة، جاءت هذه الدراسة مساندة لدراسة المحارب **(1994)**، من أنه توجد فروق في درجات الخجل بين طلاب

الأدبي العام و طلاب العلمي العام، كما اختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة رقية العتري **(2019)**، حول مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس، و توصلت النتائج من أنه لا توجد فروق في مستوى الخجل لدى طلبة السنة الثالثة علم النفس تعزى لمتغير التخصص (عيادي، تربوي، مدرسي، تنظيم و عمل).

كما توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا).

نظرا لعدم التوصل في حدود إمكانياتنا الى دراسات سابقة تجمع بين متغيرات البحث الحالي، تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة يرجع الى التحفيز مثلا، فعندما تتماشى المواد الدراسية و تتوافق الأنشطة أو المهام مع ميول الطلبة ودوافعهم ورغباتهم، يزيد ذلك من دافعيتهم الى التعلم والمشاركة الفعالة في الحصص، بالإضافة الى اختيار أساليب تعليمية تناسب الطلاب، فسوف يساعدهم هذا على التقليل من التوتر والإحباط، وبالتالي خلق بيئة تعليمية أكثر إيجابية تعزز من مستوى الحوار، من جهة أخرى نجد أن جميع هذه التخصصات تصب تحت اتجاه واحد وهو اتجاه الفلسفة فلذلك غالبا ما تكون هناك نقاشات غير محدودة و بحوث تعليمية مفتوحة بين الطلاب.

الاستنتاج العام:

بناءً على ما تم التطرق له في الجانب النظري والتطبيقي، نستخلص الأهمية البالغة لمتغيرات الدراسة المتمحورة حول الخجل الاجتماعي والحوار الأسري حيث توصلنا في هذه الدراسة الى ما يلي:

. تنص الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي.

حيث نجد بعد تطبيقنا لاختبار معامل بيرسون على مقياس الخجل الاجتماعي والحوار الأسري قدر ب (0.517−) وهو ارتباط عكسي متوسط بين المتغيرين وبدلالة إحصائية بلغت (0.001) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ومنه يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة دالة احصائيا بين الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي مع احتمال الخطأ 1%.

. تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن مستوى الخجل الاجتماعي عند الطالب الجامعي مرتفع.

حيث نجد بعد تطبيقنا لاختبار الفروق (t. Test) لمجموعة واحدة، أن قيمته قدرت ب (0.610−) بمتوسط حسابي قدر بـ (70.9250) وبانحراف معياري قدر بـ (11.13872) وبدلالة احصائية بلغت (0.545)، وهي غير دالة عند (0.05 أو 0.01) ومنه يمكن القول بأن الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي متوسط وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

. تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن مستوى الحوار الأسري عند الطالب الجامعي منخفض.

حيث نجد بعد تطبيقنا لاختبار الفروق (t. Test) لمجموعة واحدة، أن قيمته قدرت بـ(6.016) بمتوسط حسابي قدر بـ(72.6250) وبانحراف معياري قدر بـ (13.27362) وبدلالة احصائية بلغت (0.000)، وهي غير دالة عند (0.05) ومنه يمكن القول بأن مستوى الحوار الأسري عند الطالب الجامعي مرتع وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

. تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

حيث نجد بعد تطبيقنا لاختبار الفروق تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، أن قيمته قدرت بـ(2.627) و بمتوسط حسابي لفئة الطلبة من جنس ذكور فيما يخص الخجل الاجتماعي قدر بـ(75.9412) وبانحراف معياري قدر بـ (9.07242)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس إناث فيما يخص الخجل الاجتماعي والتي قدرت بـ (67.2174) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (11.23694)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.012)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و منه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

من جهة أخرى نجد بعد تطبيقنا لاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين ان قيمته قدرت ب بـ(2.627) و بمتوسط حسابي لفئة الطلبة من جنس ذكور فيما يخص الحوار الأسري تقدر بـ(67.6471) وبانحراف معياري قدر بـ (14.84057)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الطلبة من جنس إناث والتي قدرت بـ (76.3043) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (10.90219)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.040)، مما

يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و منه يمكن القول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

. تنص الفرضة الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ أرطوفونيا).

حيث نجد بعد تطبيقنا لاختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) للمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الاربع في الدرجة الكلية لمقياس الحوار الأسري، وجدنا أن قيمته قدرت بـ (0.95) عند مستوى الدلالة (0.962)، ومنه يمكن القول إنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات.

من جهة أخرى نجد بعد تطبيقنا لاختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) للمقارنة بين متوسطات فئات التخصص الاربع في الدرجة الكلية لمقياس الخجل الاجتماعي، وجدنا أن قيمته قدرت بـ(3.424) عند مستوى الدلالة (0.027)، ومنه يمكن القول إنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

وبالتالي نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) ولصالح الارطوفونيا ثم علوم التربية ثم علم الاجتماع وفي الأخير علم النفس، في المقابل توصلنا الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا).

خاتمة:

من خلال النتائج المتوصل اليها تبين أن الخجل الاجتماعي ظاهرة معقدة تتأثر بالعديد من العوامل البيئية والنفسية ويبرز الحوار الأسري كأحد العوامل الأساسية التي تخفف أو تعزز هذه الظاهرة فان الحوار المفتوح والبناء داخل الأسرة قد يساهم في التقليل من الخجل الاجتماعي من خلال تعزيز الثقة بالنفس.

على النقيض يمكن أن يؤدي نقص الحوار الى زيادة مشاعر القلق والخوف مما يؤثر سلبا على التفاعل الاجتماعي للفرد، فلتوفير بيئة داعمة تساعد على تنمية شخصية الفرد بشكل متوازن فمن المهم تعزيز قنوات التواصل داخل الأسرة وتشجيع الحوار الفعال بين أفرادها.

وهذا ما توصلت اليه نتائج الدراسة.

. توجد علاقة ارتباطية عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لكل من الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطالب الجامعي.

. مستوى الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي متوسط.

. مستوى الحوار الاسري لدى الطالب الجامعي مرتفع.

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. بالإضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحوار الأسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

. توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا) ولصالح الارطوفونيا ثم علوم التربية ثم علم الاجتماع وفي الأخير علم النفس، في المقابل توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية في الحوار الاسري لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علوم التربية/ علم النفس/ علم الاجتماع/ ارطوفونيا).

الاقتراحات:

. اقتراح برنامج ارشادي يعزز فكرة الحوار الأسري لدى الطلبة الجامعيين.

. اجراء دراسات أوسع حول الخجل الاجتماعي والحوار الأسري لدى الطلبة الجامعيين لضمان نتائج صحيحة.

. إجراء دراسات وبحوث على شرائح أخرى غير الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

. الكتب:

1. د. مواهب إبراهيم عياد (1997)، ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة، دار أبو سلامة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

2. ضياء الدين أيوب (1997)، أسس تهذيب الطفل، دار أبو سلامة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

3. زهران حامد عبد السلام (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

4. السيد عبد الرحمان محمد (1998)، دراسات في الصحة النفسية، دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

5. العزة سعيد الحسني (2000)، الارشاد الاسري نظرياته واساليبه العلاجية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الجزائر.

6. راي كروزر ترجمة معتز سيد عبد الله (2000)، الخجل، الطبعة الأولى، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت.

7. حسين طه عبد العظيم (2009)، استراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

8. الزعبي محمد احمد (2005)، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق.

9. العيسوي عبد الرحمان (2005)، المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، لبنان.

10. أبو زعزيع عبد الله (2013)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مرحلة المراهقة، الطبعة الأولى، دار زمزم ناشرون وموزعون، الأردن.

11. سليم عبد العزيز إبراهيم (2011)، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

12. شكشك انس (2009)، المشكلات الصفية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي.

13. ملحم سامي (2007)، المشكلات النفسية عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

14. الشربيني زكريا (2000)، المشكلات النفسية عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، القاهرة.

15. الزغول عماد عبد الرحيم (2015)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

16. سليم عبد العزيز إبراهيم (2011)، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

17. القاسم جمال شقال، ماجدة السيد عيد (2000)، الاضطرابات السلوكية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

18. محمد جابر سامية (1984)، الاتصال الجماهيري، بدون طبعة، دار المعارف، الإسكندرية.

19. خوجة محمد شمس الدين (2009)، الحوار آدابه ومنطلقات وتربية الأبناء عليه الطبعة الرابعة، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.

20. منير مرسي سرحان (2003)، اجتماعيات التربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

21. عدس محمد عبد الرحيم (2000)، تربية المراهقين، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

الرسائل الجامعية:

22. الطائي ايمان (2001)، دراسة ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الجامعية، المستنصرية.

23. السامدوني السيد إبراهيم (1994)، الخجل لدى المراهقين من الجنسين، دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره.

24. سالم مروان سليمان (2008)، فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة.

25. سيعود وفاء (2016)، فعالية برنامج ارشادي قائم على بعض مهارات اللعب الاجتماعي في خفض مستويات الخجل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيي، جيجل.

26. العبيدي، هيثم ضياء (1999)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجيستير، جامعة بغداد.

27. الصديقي، سحر بن عبد الرحمان (2011)، مكانة الحوار الاسري ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الاسرة السعودية، رسالة دكتوراه، الرياض.

28. فاطمة بنت محمد الاحمري (2014)، أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الاسري، جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا.

29. النعيمي عائشة سعيد الضبع (2005)، دراسة ميدانية حول أثر الحوار بين الآباء والأبناء في تشكيل الشخصية الإيجابية، أبو ضبي.

30. الوايلي حصة بنت عبد الرحمان (2010)، الحوار الاسري التحديات والمعوقات، رسالة دكتوراه، الرياض.

المجلات:

31. نضال كريم (2011)، بناء مقياس الخجل لدى طلبة الجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد09 ص11-12.

32. التكريتي وديع ياسين وآخرون (1990)، أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات ص 121-130.

33. أبو عيطة سهام درويش (1998)، الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى الكويتيين في مرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 17 ص 15-23.

34. بوموس فوزية (2017)، دراسة اهم معوقات الحوار الاسري من وجهة نظر الأبناء، مجلة الانسان والمجال، البيض ص 10-15.

35. مجلة دراسات اجتماعية، مركز البصيرة، العدد 09، الجزائر.

المواقع الإلكترونية:

36. منال فاروق، التوجيه الاسري:

http//www.google.fr/soarch ?27/02/2015 16 :12h

37. بشير خلق، الحوار المتمدن:

http//www.tezgun.com/depat/show.Art.asp? 69648.24/02/2015

.11 :00pm

38: ميسون فهمي نيال:

http/www.tezgun.com/depat/show.art.asp? aidM69648 24/02/2015

.11 :00p

الملاحق

الملحق رقم 01:

تعليمة المقياس

أخي الطالب، اختي الطالبة..

نرجو أن تجيب على هذا المقياس بكل صراحة وصدق.

واعلم أخي الطالب، أختي الطالبة، أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الإجابة التب تعبر بها عن رأيك بصراحة.

كما أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المطلوب:

ضع علامة (x) في خانة واحدة من الخانات الخمسة المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس وذلك في خانة (نعم، أحيانا، لا).

وقبل أن تسلم ورقتك، تأكد من أنك أجبت على كل البنود، ولم تترك أي بند بدون إجابة.

. الآن ضع البيانات واقلب الورقة واشرع في الإجابة:

الجنس: ذكر (.....) أنثى (.....)

التخصص: علم النفس (....) علوم التربية (....) ارطوفونيا (....) علم اجتماع (....)

الرقم	العبارة	نعم	احياناً	لا
01	أتردد عدة مرات قبل أن أسأل المدرس أثناء الحصة			
02	أحب أن يخرج المدرس بعد انتهاء الحصة فوراً			
03	أميل إلى مناقشة زملائي في القسم			
04	أحب أن يوجه إلي المدرس أسئلة في القسم			
05	أحب أن أقود زملائي			
06	أشارك زملائي في الأنشطة المختلفة			
07	عند زيارة الضيوف لنا في المنزل أفضل الجلوس وحدي في غرفتي			
08	أتحدث إلى زوارنا في الجامعة			
09	أنتهز الفرص لتكوين صداقات عديدة			
10	أبقى مع أصدقائي خارج البيت مدة طويلة			
11	أرتبك في الإجابة عندما يوجه إلي سؤال ممن يكبروني سناً			
12	يحمر وجهي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
13	لا أنظر إلى الشخص الذي يحدثني			
14	أفضل الصمت إذا جلست في مجموعة من الناس			
15	أحب مواجهة المشكلات والتغلب عليها			
16	أكره تناول الطعام في المطاعم العامة لوجود العديد من الناس			
17	أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الاجتماعات العامة			
18	تضيع مني إجابة سؤال أعرفها جيداً عند وقوفي أمام المدرس والطلبة			
19	أفقد بعض حقوقي لأنني أفضل تجنب مواجهة الآخرين ومناقشتهم			
20	أحاول ألا أكون في مرمى بصر المدرس أو قائد الاجتماع أو القسم			
21	أتخير المقاعد الخلفية أو الجانبية للجلوس في القسم أو			

	الاجتماعات العامة			
22	إذا فقدت شيئاً اخجل من سؤال زملائي			
23	أتردد في الدخول إذا وصلت متأخراً إلى مكان الاجتماع أو القسم			
24	في طفولتي كنت أحب اللعب بمفردي			
25	إذا ناديت على زميل لي أثناء وجود الآخرين ولم يرد أكرر النداء بلا تردد			
26	أدبي الشديد يفقدني كثيراً من حقوقي			
27	أشعر بأنه تنقصني أساليب التعامل الناجحة			
28	أشعر بالضيق إذا اضطررت للدخول إلى المحلات العامة بمفردي والتعامل مع من فيها			
29	أتجنب مقابلة مدرس أو كبار السن الذين يعرفونني في الطريق العام			
30	أفضل الامتحانات الشفهية عن الكتابية			
31	يقول الناس عني أنني خجول			
32	(أطرطق أصابعي) في مواقف المواجهة مع الآخرين			
33	(أبلع ريقي) مراراً في مواقف المواجهة مع الآخرين			
34	أفضل عدم معرفة أمر ما تجنباً لسؤال المدرس			
35	لا أقدم عملي للمدرس شخصياً إلا إذا اضطررت لذلك			
36	أتصبب عرقاً إذا طلب مني الحديث أمام المجموعة			

Scanned with CamScanner

مقياس الحوار الأسري

جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

عزيزي الطالب(ة):

نقدم مجموعة من العبارات التي تتعلق بالأحداث و الخبرات اليومية التي يمكن أن يمكن أن يمر بها الفرد . نرجو منك أن تقرا كل فقرة بعناية ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) تحت كلمة دائما ، غالبا ، أحيانا ،نادرا ، أبدا في الخانة المناسبة ، التي تصف حالتك . واعلم أن ما تدلي به من إجابات يعد إسهاما في البحث العلمي، وشكرا لتعاونكم .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الشعبة :.....

الموسم الجامعي :2023/2022.

Scanned with CamScanner

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أعتبر نفسي انسانا مهما في البيت					
2	تنصت أمي لرأيي وان كان مخالفا لرأيها					
3	يتقبل أفراد أسرتي اختلاف الآراء					
4	أطلب رأي إخوتي في أموري الخاصة					
5	يتحدث مهي والداي كأصدقاء معي					
6	أفضل التحاور مع أسرتي على مشاهدة التلفاز					
7	تسمح لي أسرتي بالمشاركة في القرارات الأسرية					
8	يطلب والداي رأيي في الأمور المتعلقة بي					
9	يسمح لي بتبرير أفعالي في أسرتي بالحوار					
10	اهتم بآراء إخوتي					
11	تترك لي أسرتي المجال في اختيار ما يجب فعله أو تركه					
12	أجد تفهم من أسرتي عندما أرتكب خطأ ما					
13	تنافس المشاكل في أسرتي بالحوار					
14	ينصت أبي لرأيي وان كان مخالفا لرأيه					
15	يتجمع أفراد أسرتي في جلسات أسرية تجري فيها مناقشات حول مواضيع مختلفة					

Scanned with CamScanner

16	أعبر عن رأيي داخل أسرتي بسهولة					
17	أشعر أن والداي يتحدثان الي بصوت دافئ وحنون					
18	أستشير والداي أو أحد من أفراد أسرتي في اتخاذ بعض القرارات					
19	تعودت الجلوس مع أفراد أسرتي للتحدث معهم					
20	يسمح لي الادلاء بآرائي في النقاشات الأسرية					

Scanned with CamScanner

CORRELATIONS

```
  /VARIABLES=TOTALEالـخجل TOTALEالـحورالاسري.
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTALEالخجل	TOTALEالا.الحورسري
TOTALEالخجل	Corrélation de Pearson	1	-,517**
	Sig. (Bilatérale)		,001
	N	40	40
TOTALEالاسري.الحور	Corrélation de Pearson	-,517**	1
	Sig. (Bilatérale)	,001	
	N	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST
  /TESTVAL=72
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALEالـخجل
  /CRITERIA=CI (.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEالخجل	40	70,9250	11,13872	1,76119

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 72					
	T	Ddl	Sig. (Bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
TOTALEالخجل	-,610	39	,545	-1,07500	-4,6373	2,4873

```
T-TEST
  /TESTVAL=60
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALEالـحورالاسري.
  /CRITERIA=CI (.95).
```

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALE الاسري.الحور	40	72,6250	13,27362	2,09874

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 60					
	t	Ddl	Sig. (Bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
TOTALE الاسري.الحور	6,016	39	,000	12,62500	8,3799	16,8701

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (Bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALE الخجل	Hypothèse de variances égales	1,488	,230	2,627	38	,012	8,72379	3,32024	2,00232	15,44525
	Hypothèse de variances inégales			2,714	37,650	,010	8,72379	3,21429	2,21482	15,23275
TOTALE الاسري.حور	Hypothèse de variances égales	1,495	,229	-2,130	38	,040	-8,65729	4,06527	-16,88701	-,42757
	Hypothèse de variances inégales			-2,034	28,063	,052	-8,65729	4,25713	-17,37675	,06217

```
T-TEST GROUPS=SPECIALITY (1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=TOTALE الـخجل TOTALE الاسري.الـحور
  /CRITERIA=CI (.95).
```

Test-t

Statistiques de groupe

	SPECIALITY	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTALEالخجل	EDUCATION	10	70,2000	10,92195	3,45382
	PSYCHOLOGY	10	66,8000	13,16392	4,16280
TOTALEالحورالاسري.	EDUCATION	10	71,8000	12,76976	4,03815
	PSYCHOLOGY	10	72,9000	12,30583	3,89144

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (Bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
TOTALEالخجل	Hypothèse de variances égales	,163	,691	,629	18	,538	3,40000	5,40905	-7,96398	14,76398
	Hypothèse de variances inégales			,629	17,407	,538	3,40000	5,40905	-7,99180	14,79180
TOTALEالحورالاسري.	Hypothèse de variances égales	,129	,723	-,196	18	,847	-1,10000	5,60803	-12,88203	10,68203
	Hypothèse de variances inégales			-,196	17,975	,847	-1,10000	5,60803	-12,88319	10,68319

```
ONEWAY TOTALEالخجل TOTALEالحورالاسري. BY SPECIALITY
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA (0.05).
```

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
TOTALEالخجل	Inter-groupes	1074,275	3	358,092	3,424	,027
	Intra-groupes	3764,500	36	104,569		

	Total	4838,775	39			
	Inter-groupes	54,075	3	18,025	,095	,962
TOTALEالاسري.الحور	Intra-groupes	6817,300	36	189,369		
	Total	6871,375	39			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Scheffe

Variable dépendante	(I) SPECIALITY	(J) SPECIALITY	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Borne supérieure
		PSYCHOLOGY	3,40000	4,57317	,906	-10,0102	16,8102
	EDUCATION	SOCIALE	3,10000	4,57317	,927	-10,3102	16,5102
		ORTOPHONIE	-9,40000	4,57317	,256	-22,8102	4,0102
		EDUCATION	-3,40000	4,57317	,906	-16,8102	10,0102
	PSYCHOLOGY	SOCIALE	-,30000	4,57317	1,000	-13,7102	13,1102
		ORTOPHONIE	-12,80000	4,57317	,066	-26,2102	,6102
TOTALEالخجل		EDUCATION	-3,10000	4,57317	,927	-16,5102	10,3102
	SOCIALE	PSYCHOLOGY	,30000	4,57317	1,000	-13,1102	13,7102
		ORTOPHONIE	-12,50000	4,57317	,076	-25,9102	,9102
		EDUCATION	9,40000	4,57317	,256	-4,0102	22,8102
	ORTOPHONIE	PSYCHOLOGY	12,80000	4,57317	,066	-,6102	26,2102
		SOCIALE	12,50000	4,57317	,076	-,9102	25,9102
		PSYCHOLOGY	-1,10000	6,15418	,998	-19,1463	16,9463
	EDUCATION	SOCIALE	-2,60000	6,15418	,981	-20,6463	15,4463
		ORTOPHONIE	,40000	6,15418	1,000	-17,6463	18,4463
		EDUCATION	1,10000	6,15418	,998	-16,9463	19,1463
	PSYCHOLOGY	SOCIALE	-1,50000	6,15418	,996	-19,5463	16,5463
TOTALEالاسري.الحور		ORTOPHONIE	1,50000	6,15418	,996	-16,5463	19,5463
		EDUCATION	2,60000	6,15418	,981	-15,4463	20,6463
	SOCIALE	PSYCHOLOGY	1,50000	6,15418	,996	-16,5463	19,5463
		ORTOPHONIE	3,00000	6,15418	,971	-15,0463	21,0463
		EDUCATION	-,40000	6,15418	1,000	-18,4463	17,6463
	ORTOPHONIE	PSYCHOLOGY	-1,50000	6,15418	,996	-19,5463	16,5463

	SOCIALE	-3,00000	6,15418	,971	-21,0463	15,0463

Sous-ensembles homogènes

TOTALEالخجل

Scheffe[a]

SPECIALITY	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
PSYCHOLOGY	10	66,8000
SOCIALE	10	67,1000
EDUCATION	10	70,2000
ORTOPHONIE	10	79,6000
Signification		,066

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 10,000.

TOTALEالاسري.الحور

Scheffe[a]

SPECIALITY	N	Sous-ensemble pour alpha = 0.05
		1
ORTOPHONIE	10	71,4000
EDUCATION	10	71,8000
PSYCHOLOGY	10	72,9000
SOCIALE	10	74,4000
Signification		,971

Les moyennes des groupes des sous-ensembles homogènes sont affichées.

a. Utilise la taille d'échantillon de la moyenne harmonique = 10,000.